

استعادة الأحداث الماضية لأدونيس في كتابه "الثابت والمتحول" دراسة تحليلية في تاريخ الأدب العربي

رسالة جامعية

مقدمة لإستفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)
كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS	No REG : A-2009/BSA/015
K	ASAL BUKU :
A - 2009	TANGGAL :
015	
BSA	

قدمها:

حسن بيضاوي

رقم التسجيل: AO1205028

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونان اميل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠٠٩



الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية

بعنوان "استعادة الأحداث الماضية لأدونيس في كتابه "الثابت المتحول" دراسة

تحليلية في تايخ الأدب العربي التي قدمها الطالب :

الإسم : حسن بيضاوي

رقم التسجيل : AO1205028

القسم : اللغة العربية وأدبها

فتتقدم بما إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تكررؤوا بامداد اعترافكم

الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول على

الشهادة الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها وأن تقوموا بمناقشتها في

الوقت المناسب

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٢٢ جولي ٢٠٠٩

المشرف





الأستاذ الدكتور برهان جمال الدين الماجستير


القرار بالقبول


لقد أجزت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة في اليوم الثانية عشرة شهر جولي ٢٠٠٩. وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة :

الرئيس : الأستاذ الدكتور برهان جمال الدين الماجستير ()

السكراتير : الدكتور اندوس اسيف عباس عبد الله الماجستير ()

المناقش الأول : الأستاذة الدكتورة جويرية دحلان الماجستير ()

المناقش الثاني : الدكتور اندوس أبو درداء ()

المشرف : الأستاذ الدكتور برهان جمال الدين الماجستير ()

سورابايا، ٢٢ جولي ٢٠٠٩

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب
بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا



الدكتور أندوس مصباح المنير الماجستير

ABSTRAK

Latar belakang keinginan umat Islam kembali ke masa lalu ialah alasan Era keemasan yang pernah dialami Rasulullah dan para Sahabat. Maka dilakukanlah pembelajaran teks-teks masa lalu yang terbentuk pada *Era Kodivikasi*, sehingga diperoleh keilmuaan masa lalu secara murni, Dengan anggapan bahwa air akan terasa segar dan menyegarkan jika ia berasal langsung dari sumbernya, Muatan sakralitas dan mitis agama lebih asli dan murni. Berselangnya masa maka yang perlu dilakukan yaitu pengkajian akan masa lalu (*Retrospektif*). Dan terjadi saat ini ialah banyaknya gerakan keagamaan yang ingin mengembalikan masa lalu Islam.

Adonis dengan salah satu konsepnya Ast-Sabit Wal Mutahawil, mencoba berindikasi untuk menarik kesimpulan dari sejarah masa lalu. Meretrospektifkannya kembali sehingga bertemu sebuah konsep Astasbit yaitu golongan yang tidak menginginkan sebuah takwil Intepretasi, artinya pemaknaan langsung dari sebuah teks. Sementara Al Mutahawil ialah mentakwil sesuai dengan keadaan zaman. Dan hal ini terjadi pada *Turosh* peradaban arab yakni Fiqh dari sudut agama dan Puisi Jahiliyah dari sudut sastra. Dengan rumusan masalah : Bagaimana Adonis meletakkan Ast-Sabit Wal Mutahawil dalam menyibak Teks Agama (*Turash Agama*)? Bagaimana pengaruh agama terhadap perpuisian Arab dari sudut pandang Ast-Sabit Wal Mutahawil? Dan bagaimana bentuk pengaruh tersebut?

Dengan pisau analisis dekonstruksi Derrida, peneliti mencoba untuk mendekonstruksi *Turast* Arab Agama yaitu Fiqh. Yang dalam Hal ini fiqh diartikan sebagai sebuah hukum Syar'i, sementara Hukum diperoleh dari sebuah *Istidlah* dari *Nash Diniyah*. Namun dekonstruksi bukanlah untuk mendekonstruksi Nash tersebut karena itu kebenaran Tuhan. Namun pada konsep kritik terhadap metode tafsir yang ada, karena anggapan hukum diperoleh dari penyimpulan ayat-ayat dan dipahami melalui tafsir. Selain itu juga menyikap hadist, apakah memang sebuah hadits itu dapat berdiri sendiri untuk menentukan sebuah hukum syar'i. Sehingga retrospektif yang didapat ialah bagaimana terbentuk sebuah fiqh baru.

Al-Quran Dalam dalam pandangan Ast-Sabit Wal Mutahawil dianggap sebagai sebuah *Turost* lama yang mendahului segala yang datang setelahnya meskipun datang setelah masa jahiliyah yaitu puisi. Agama memiliki peran yang sangat urgen dalam masyarakat arab, Demikianlah dalam puisi yang telah diklaim sebagai sebuah sihir. Karena dianggap telah mencampuradukkan kebenaran dan kebatilan dalam *retorika* kata. Tepatnya pengkritikan diarahkan terhadap Imriil Qois dengan klaim sebagai tindakan pencabulan dan porno dalam puisi, sehingga ia diusir oleh ayahnya. Namun disisi lain Rasul pernah memuji sebuah puisi Zuhair karena muatannya yang sesuai dengan agama demikian pula pada beberapa penyair yang lain yang keduanya seangkatan zaman jahiliyah.

Sehingga muncullah berbagai pemberontakan dalam perpuisian dengan mengikuti gaya penulisan Imriil Qois atas alasan tersebut. Akhirnya diperoleh sebuah pengertian bahwa kritik yang dilakukan Islam adalah kritik yang berdasar Fiqh bukan pada konsep sastra dan hal itu adalah kesalahan fatal. Sementara kebenaran puisi Arab juga telah terbukti dengan dijadikannya sebagai Referensi bahasa dalam memahami Al-Quran. Bahkan ketetapan mukjizat Al-Quranpun lantaran adanya puisi jahiliyah adalah sebuah alasan yang tak terbantahkan

محتويات الرسالة

i.....	صفحة الغلاف والموضوع
ii.....	الخطاب الرسمي
iii.....	القرار بالقبول
iv.....	الإهداء
v.....	كلمة الشكر
vi.....	الحكمة
vii.....	مخلص البحث
viii.....	محتويات الرسالة

الباب الول : مقدمة

1.....	١ . خلفية البحث
1.....	٢ . أهمية البحث
3.....	٣ . قضية اساسية
3.....	٤ . فروض البحث
4.....	٥ . توضيح الموضوع وتحديداه
6.....	٦ . الهدف الذي يريد الباحث الوصول اليه
8.....	٧ . دراسة سابقة
8.....	٨ . منهج البحث
9.....	٦ . طريقة البحث

الباب الثاني : التعريف بال ثابت والمتحول

11.....	الفصل الأول : التعريف بالثابت والمتحول
---------	--

21.....	الفصل الثاني : الأصول في الإتياع والإبداع
27.....	الباب الثالث : النظريات
27.....	الفصل الأول : نظرية الإستعادة لأحداث الماضية
30.....	الفصل الثاني : التفكيكي في الدراسة الأدبية
37.....	الباب الرابع : تحليل المواد
37.....	الفصل الأول : الإستعادة في الدين
49.....	الفصل الثاني : الإستعادة في الشعر العربي
67.....	الباب الخامس : الخاتمة
67.....	١ . الإستنباط
68.....	٢ . الإقتراح

PERPUSTAKAAN IAI SUNAN AMPEL SURABAYA	
NO. KLAS	NO REG : A-2009/BSA/015
	ASAL BUKU :
	TANGGAL :



الباب الأول

مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم, علم الإنسان ما لم يعلم. الصلاة والسلام على النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وسلم. إنه من نعم الله علي, أني كفيت على كتابة وتأليف الرسالة الجامعية. وعسي أن تكون هذه الرسالة نافعة لنا. آمين.

١. خلفية البحث

المؤرخون يقولون إن التاريخ العربي الأصل هو تاريخ عربي قديم, من بقائبة قدمائهم ما لم يختلط فيه من التعصب الديني او الطموحة السياسية او لم يكن للتاريخ الإرتجال عليه. وهذا ما يسمى "بالثابت" فيما يجعلها الثقافة العربية جامدة غير إرتجالية. وأما الذي يجوز الإرتجال والتأويل عليها الثقافة وبتأويل يجعل النص قابلا للتكيف مع الواقع وتحدده فهذا ما يسمى "بالمتحول"^١ ومن المعروف بأن تدوين الحادثة التاريخية يأتي بعد وفائها الحادثة فالأشخاص الذين يحملونها لا يبدونها على جميع الحقيقة كلها بل بعضها لأن لكل انسان لا يخلوهم من الأهداف والأعراض الفردية المختلفة. والأشعار لها مكانة خاصة لكشف التاريخ الثقافي للعرب. لأن الشعر وسيلة من وسائل مراسلات التراثية الثقافية, وهموم الشعب المعتركة ووسيلة الإتصالية بينهم, فتكون عليها المعاشرة التقابلية بينهم. ومن ثم فلا يستحل لو ردها الثقافة الى العصر الجاهلي لأنها لم تحتلط بأوامر الهموم الشعبية أو

^١ انونيس, ١٩٩٤. الثابت والمتحول في الإبداع والإتباع عند العرب الجزء الأول, بيروت ص: ١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 السياسية. ولكن مرور الأزمنة والمقارنة الثقافية بين أشعاب تحمل الأشعار الى انحرافات الغرضية وحدودها الأصلية من مراسلات العلوم او المعارف او الثقافة تتغير الى غيرها.

تحقق أدونيس بان الثقافة العربية لها شيثان مجدلان, فحاء الإسلام الميرج العالمي بكتابه القران مما يحتوي على أساس الدينية. فظهرت مسألة الأخرى منها, يرى ادونيس ان المسلمين الاوائل فكروا وسلكوا, انطلاقا من إيمانهم بان الدين الاسلامي اساس ومقياس للنظرة الى الغيب والى الحياة الانسانية معا", وربطوا ربطا عضويا بين الدين وتنظيم الحياة من جهة, وبين اللغة والشعر والفكر, من جهة ثانية. وهكذا, قرنوا الفكر والسياسة بالدين, فصحة الموقف السياسي تقاس بصحة الدين, وصحة الشاعر (والمفكر عامة) تقاس كذلك, بصحة دينه. ومن هنا, تجسدت الثقافة الاسلامية -

العربية, عمليا", في مؤسسة الخلافة, أي في النظام او الدوال.²
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 فتحصل المجدلات بين الثابت والمتحول بين العقل والنقل, التجديد والتقليد, الاسلامية والعروبية. ومحتمة باعزال التجديد للعرب. ففي المستقبل المتحول يذهب به الثقافي القديم. وهذا من بعض نتائج إستعداد لأحداث ما يستعمله ادونيس في تحليل تاريخ الأدبي العربي ما بعد وفائها التفكيك عليها ثم تأتي الأبانة لها. ولذا أسباب التي ساعدت عليها الباحث في إطار التحليل بالنظرية هذه هي لإستعادة الى نصوص القديمة لمعرفة وليس المعنى عودة الى الثقافة القديمة كلها بل هي التجربة والتقييم عليها لمواجهة الجيدة في المستقبل.

² http://www.ibtesama.com/vb/showthread-t_25005.html لثابت والمتحول - بحث في الاتباع والابداع عند العرب

٢. أهمية البحث

من بعض أمل الذي انبثق من نفس الباحث بعد وفاء الرسالة الى نهايتها هي:

١. أن يعطي المعارف الجديدة للباحث عن النظرية التي استعملها أدونيس في كتابه الثابت والمتحول للكشف عن النصوص التاريخية الأدبية للعرب.

٢. أن يعطي المعارف الجديدة على قارئه ثم تأتي بنقادها لتكملها وإزدهارها.

٣. ونرجو تمام الغاية أن يستعمل هذه الرسالة الجمعية لمساعدة الطلبة الجامعة في إتيان المراجع مما يتعلق بها.

٣. قضية اساسية

اعتماد على الخلفيات السابقة فالقضية الأساسية التي لا بد للباحث

تحليلها هي كما يالى:

- أية نظرية التي استعملها أدونيس في كتابه "الثابت والمتحول"؟
- كيف كان ادونيس بنظاريته في كتابه الثابت والتحول لكشف النصوص الدينية (الفقه)؟
- وكيف تأثر بموقف الدين الإسلامى للشعرية العربية؟

٤. فروض البحث

إعتمادا على القضية الأساسية لفروض البحث في هذه الرسالة وهي:

١. كان أدونيس يستعمل النظرية الإستيعادية في كتابه الثابت والمتحول.

٢. كان أدونيس يستعمل النظرية الإستيعادية في كتابه الثابت والمتحول في فهم النصوص التاريخية هي بالتفكيك عليها النصوص الثقافية ثم تأتي بالتبني عليها محاولة الثقافة الجيدة في المستقبل على أساس الماضي.

٣. مكانة الثابت والمتحول كالمقياس الأساسي لنيل الطريقة النقدية الحديثة للتاريخ الأدب العربية الإسلامية في مجال الشخصية لرجال العربية - الإسلامية.

وبعد ان قيام التحليل في هذا البحث فيحصل الى فروض البحث الجديدة وهي كما يلي:

١. كان أدونيس يستعمل النظرية الإستيعادية والتفكيكي في كتابة الثابت والمتحول ليحمل الدين و الثقافة الجيدة على أساس الوقائع الماضية.

٢. كان أدونس يستعمل النظرية التفكيكية في كتابه الثابت والمتحول هو لهجم اساس القاعدة القطعية ثم تأتي نحوه بفقته جديد وهو بايتاء النقد الى المنهج التفسير الذي هو من اساس الإستدلال لنيل أحكام التشريع في الفقه ومعرفة حقيقة السنة بمقامها للفقه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. تأثير الدين في مجال الشعر الى تغيير الصيغة من الشعرية الجاهلية

بوصفها القبلية الى الشعرية بلا اهتمامها الى السلوك والأخلاق الى مجالها الأكبر هي الشعرية الدولية ويهتمه بالسلوك الحسنة. والإيجاد الى نقد جديد للشعر وهي كما يلي:

أ. النقد الجيد ليس بحزبية سخرية كلية ولكن في عامق المعنى جملة الشعر. والأرجح في كثير الناقد معدل عمل الشاعر على الجانب الآخر

ب. مثل امرأ القيس يعتبره عاهر في الشعر لعملية او لتهديد الأسرة وهذا ما يجب أن يقدمه به كل ناقد ويسبب شكيلة النفس الشاعر. لأن الشعر الأحرار ليس باملاء. بل هو فكرته وعواطفه.

ج. تقييم الشعر من وجهه التقليد النظرة نظرة الفقه يسببه الى digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تقيم بالإساءة والخيرو التفكير ايشارة الى نفس الشاعر الجاهلية مع ان هي من امر الإلهية.

د. التحديد في التقسيم الشعر الى قسمين بين الشعر الجديد والشعر السلف وبينما التقييم لإعتزال في وحدة عصرهما. واما تبدو شملة الشعر على كل العصر والعصر له أفضلية وروادية تخالف العصر الآخر.

٥. توضيح الموضوع وتحديدته

لتسهيل القراءة على تفهيم الموضوع يحتاج الباحث ليقدم بعض بياناها، وهي كما يلي:

استعادي الأحداث الماضية من أحد المناهج الأدبية لمعرفة مضمون النصوص معتمدا على الحقائق والوقائع الثقافية التاريخية الأدبية. منها عرف عن الأعراض الكاتب قبل وبعد كتابتها.

الثابت في اللغة هي من كلمة ثَبَّتَ - يَثْبُتُ : ثَابِتٌ و ثَبِيْتُ و ثَبَّتُ : أنفذه أي عدد لا يتغير بعكس المتحول.^٣

منها ما وضع للثابت هو راسخ مستقر ومتين *Firm , Fixed Established* ومنها كذلك ثابت بمعنى لا يتغير *Unchangeable*.^٤

وأما المتحول هو من كلمة حَالَ - يَحُولُ فَصَارَ نَحْوَلًا - يَتَحَوَّلُ

بزيادات تاء في اولها لفائدة التعليل وهو رجل انتقل من مكان الى آخر او انصرف عنه الى غيره.^٥ منها نعرف بأن انصراف هو ترك ما فانتقال الى غير ما سواه.^٦ او المتحول ايضا على المعنى متغير او متقلب او

متلون *Changeable, Variable, Unsteady, Unstable*.

يقول أدونيس بأن الثابت في إطار الثقافة العربية هو الفكر الذي ينهض على النص ويتخذ من ثباته هو فهما وتقويما، ومنها يفترض نفسه بوصفه المعنى الوحيد الصحيح لهذا النص فيكون النص سلطة معرفية.

واما المتحول عند أدونيس لها معنيان

^٣ منجد في اللغة الأعلام، ١٩٩٨ دار المشرق، بيروت-لبنان، ص: ٩٣٦

^٤ الدكتور روجي البعلبكي، ١٩٩٣ المورد، دار العلم للملايين، كنوان الثاني يناير ص: ٣٩٦

^٥ منجد في اللغة

^٦ راجع ٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 ١. الفكر الذي ينهض لنص ولكن بتأويل أن النص قابلا لتكيف مع

الواقع وتحديده.

٢. ويفهم بأن منها النصوص لها سلطة المعرفة. لأن هذا النظرية يتعد
 أساسا على العقل لا على بالنقل.

اذ تأتي علينا التعريف لهما بأن الثابت والمتحول : بحث في الاتباع
 والابداع. الثابت هو اعتقاد نقلي ما لا يريد التأويل للنصوص و المتحول هو
 اعتقاد عقلي ما يريد التأويل عليها النصوص. على نفس المعنى غير قابلا و
 قابلا لتكيف.^٧

الدراسة التحليلية هي طريقة لنيل المعلومات الموجودة في المادة (الأراء)
 بجمع المواد المتعلقة بالموضوع ثم تحليلها بمناهج المعينة.

والمراد بهذا الموضوع هو اراد الباحث من ان يعرف كيفية استعادة

الأحداث الماضية التي استعملتها ادونيس في كسف الثابت والمتحول لمعرفة
 الحقائق التاريخية من حيث تفهيم النصوص الثقافية.
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إحتاج الباحث في تعيين بحثه بأن لا ينحرف كثيرا الى مسائل الخارجة
 من المادة ويحصل الى نهاية الهدف. يحتاج الباحث الى وجود التحديد عليها
 وفيها كما يالي:

١. التحديد في البحث عن الثقافة للعرب الا ما يتعلق بأوامر الدينية
 على ضوء فردنية وإجتماعية العرب نفسه.

٢. التحديد في البحث الثقافية المبحوثة الا في عصور الجاهلية حتى
 عصر النهضة.

⁷ادونيس, ١٩٩٤. الثابت والمتحول في الإبداع والإتباع عند العرب الجزء الأول, بيروت ص: ١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 ٣. التحديد في تحليلية البحث هي إستعادة الماضية لديدروت بجميع
 اوامره والمنهج التفكيكية و الفنونولوجية مع وفائها بإتباع المراجع
 المتعلقة بالبحث.

٦. الهدف الذي يريد الباحث الوصول اليه

بالنظر الى قضية البحث فاستهدف الباحث بالأمر الآتية:

١. لمعرفة كيفية ادونيس في استعمال "الثابت والمتحول" في فهم النصوص التاريخية.
٢. لمعرفة مكانة الثابت والمتحول في تأثير التاريخ الأدب العربي - الإسلامي

٧. الدراسة السابقة

عرف الباحث بأن هذا البحث لقد سبق عن بحثه على أحد, فهو على
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 يدي "محمد رقيب" بموضوع "الثابت والمتحول - النقد ادونيس في الشعر
 العربي الجاهلي" خوفا من أن يطلع الفكرة بإقتباس البحث. أراد الباحث من
 ان يحقق بان هذا مختلف بعد إختلاف لذي إختيار الباحث هذا الموضوع.
 أن راقب ذهب عن دراسة نقد الأدب لشعر الجاهلي لمعرفة بعض
 المزايا والنقصان من الشعر من جهة الثابت والمتحول ثم قسم الى فرقين. مما
 ينسب بالثابت ومما ينسب بالمتحول على ضوع الإستجابية. واما الباحث هنا
 جذب وتعين من آراء أدونيس على طريقة " استعادي الأحداث الماضية " من
 جانبه "التفكيكية والفنونولوجية" كيف أدونيس ليقرن ذلك الأفكار في

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 مواجهة النقد الأدب الحديثة للنصوص. وكيف مقامة الإسلام بكتابه القران
 يحاول تاريخ الأدب العرب.

٨. منهج البحث

أخذ الباحث لمنهج بحثه هي أربعة المناهج:

- المنهج استعادي الأحداث الماضية من أحد المناهج الأدبية لمعرفة
 مضمون النصوص معتمدا الى الحقائق والوقائع الثقافية التاريخية
 تفكيكها ثم تأتي بالإبانة الجديدة عليها. منها عرف عن الأعراض
 الكاتب قبل وبعد كتابتها.

- التفكيكية هي ما أخده أدونيس من بعض آراء داريدا في تحليل عن
 ملامح المحبوسة ما خلف النصوص في الميادين الدراسة اللغوية او

التاريخية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 - المنهج المكتبية واتباعية المراجع المتعلقة البحث وهو أخذ الكتب المعينة
 مما يتعلق بالبحث ثم تعميقها.

- المنهج الفنونولوجية هو اراد الباحث بالتدرج البحث المتعلقة
 بالعصور لمعرفة فينومنو الأصلية من الحداثة التي تبني عليه الثقافة في
 النصوص.

٩. طريقة البحث

لتسهيل الكاتب والقراء في تقبله. نظم الباحث هذا البحث باربعة
 أبواب وما يتضمن فيه:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 الباب الأول : المقدمة التي تحتوي على خلفية البحث وأهمية البحث
 وقضايا البحث وحدود البحث ومناهج البحث وطريقة
 البحث

الباب الثاني : البحث في الثابت والمتحول ويشتمل على:

الفصل الأول : التعريف بالثابت والمتحول

ضوء العلماء الدينية بالثابت والمتحول

الفصل الثاني : من المبادئ الأصولية في الثابت والمتحول

الباب الثالث : منهج البحث تحتوي على:

التعريف بإستعادة الماضية, مبادئها الأساسية في تحليل البحث
 من عوامل الإستعادة الأحداث الماضية: الطريقة التفكيكية
 والطريقة الفينومولوجية في التعريف ومبادئها في تحليل البحث

الباب الرابع : تحليل المواد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نظر أدنيس في الثابت والمتحول في النصوص الأدبية

دور الدين الإسلام في ميادين الثقافة العربية

إستعادة الماضية كالنقد الأدبي الحديثة لأدونيس في الثابت

والمتحول ونتائج منها (تحليل بعض النصوص بالنظرية

الإستعادية)

الباب الخامس : الخاتمة

الإستنباطات

الإقتراحات

الباب الثاني

الفصل الأول

التعريف بالثابت والمتحول

الثابت والمتحول

للتسهيل على فهم فكر أدونيس في "الثابت والمتحول" فأقدم التعريف من الثابت والمتحول ومن بعض مبادئهما من جانب واحد وكيف ضوء المؤرخين عنهما من جانب آخر.

١. التعريف بالثابت والمتحول

التعريف بالثابت والمتحول من الناحية اللغوية

الثابت والمتحول من حيث اللغة تتركب من كلمتين "الثابت" و

"المتحول" حيث كانت هتان الكلمتين متضادتين.

الثابت في اللغة هي من كلمة ثبتت - يثبت : ثابت و

ثبيت وثبت : أنفذه أي عدد لا يتغير بعكس المتحول.^٨ منها ما

وضع للثابت هو راسخ مستقر ومتين *Firm , Fixed Established* ومنها

كذلك ثابت بمعنى لا يتغير *Unchangeable*.^٩

وأما المتحول هو من كلمة حال - يحول فصار تحول -

يتحول بزيادات تاء في اولها لفائدة التعليل وهو رجل انتقل من

مكان الى مكان آخر او انصرف عنه الى غيره.^{١٠} ومن المعروف بأن

^٨ منجد في اللغة الأعلام (دار المشرق، بيروت-لبنان: ١٩٩٨) ص: ٩٣٦

^٩ للدكتور روجي البعلبكي، المورد (دار العلم للملايين، كتون للثاني يناير ١٩٩٣) ص: ٣٩٦

^{١٠} منجد في اللغة:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 الإنصاف هو ترك ما فانتقال الى غير ما سواه.^{١١} او المتحول ايضا
 على المعنى متغير او متقلب او متلون *Changeable, Variable, Unsteady, Unstable*.^{١٢}

البحث في الثابت والمتحول هو بحث في الإبداع والإبداع عند العرب
 او القدم والحداثة للتراث الثقافية العربية^{١٣} او بحث في النقل والعقل.
 يقول أدونيس بأن الثابت في إطار الثقافة العربية هو الفكر الذي ينهض
 على النص ويتخذ من ثباته هو فهمًا وتقويماً, ومنها يفترض نفسه بوصفه
 المعنى الوحيد الصحيح لهذا النص فيكون النص السلطة المعرفية.^{١٤}

واما المتحول عند أدونيس لها معنيان

١. الفكر الذي ينهض لنص ولكن بالتأويل أن النص قابل لتكيف مع
 الواقع وتحديده.

٢. ويفهم بأن ليس في النصوص لها سلطة المعرفة. لأن هذه النظرية
 تتعد أساساً على العقل لا على النقل.^{١٥}

فاذا اسند الى ما يقوله دريد بالنظرية التفكيك في إعطاء التقسيم للغة
 فندخلها "الثابت" بما سمه باللغة المركزية التي ما أحلده السلطة وهي تساعد
 لمماثلت الفكرة الراكزة لرغبة الأشياء الحادية والخالدة فتنشأ منها القمعية

^{١١}راجع ٢

^{١٢}روحي البعلبكي, للموريد

^{١٣}ادونيس, ادونيس في الثابت والمتحول, بحث في الإبداع والإبداع عند العرب الجزء: ١. (بيروت. دار الساقي. ١٩٩٤) ٤٧

Lihat Adonis, Arkeologi. ix

^{١٤}ادونيس, ادونيس في الثابت والمتحول, ص: ١٣

^{١٥}نفس للمرجع ب : ٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 لغيرها أي في اللغة الفلسفية *The Outhority Of Teks*.¹⁶ واللغة الثانية هي اللغة التي يرغب في محاربة اللغة الأولى وهي اللغة الزاوية *The Marginal Language*.¹⁷

ذهب ادونس بالنظرية التراث الثقافة العربية الإسلامية فيجد وصفا لها. بان الثقافة العربية مكونة من الثقافة المصارعة بين فرقتين الفرقة الأولى هي فرقة التي تريد عليه النص لا يحتاج الى التأويل لأنهم يعتقدون بأن مدلولاً من النص يتجسد في نفس النص نفسه او النقل بالنقل. فاذا احتاج عليها العقل فالعقل عنده هو العقل الذي يصدر من القران والسنة. والفرقة الثانية هي فرقة حسب ما يريد به التأويل وهذا ما سمه أدونيس بفرقة المتحول.

ولكن لم يكن لهذه النظرية معنى تام في إطار تعريفهما لكشف التاريخ الذي تبني عليها الثقافة للعرب, لأن لو تحققت هذه النظرية للتاريخية الأدبية فلن تبدوا علينا الحقيقة بأن لم يكن الثابت ثابتاً دائماً او المتحول متحولاً دائماً أيضاً. بل كاد الثابت متحولاً بل المتحول ثابتاً. أضيف الى المعاني المتقابلة فنعرف بأن هذا التعريف ليس تقويماً انما هو الا الوصف. والتقييم منه هو العلاقة بين الثابت والمتحول هو علاقة غير اتصالية بل انفراقية. فاذا اسند الى قول "جاد المولى" حين القا الكلية في احد الفرق "اتحاد السلام الحري"¹⁸ مثله الثابت بالحطة العمودية واما المتحول بالحطة الأفوقية. لا يتصل بينهما الآخر

¹⁶ Al fayyadl, Muhammad. Derrida, PT pelangi aksara. Yogyakarta 2005, hal. Xiii *The Iron Low* ما ذكر لساننا عبد الله الأعلى في صفحته Kolaborasi agama, Bahasa dan Kekuasaan: berbincang dengan dan mengkritisi Arkeologi pemikiran adonis.

¹⁷ <http://my.opera.com/jeemee%20hayong/blog/2008/01/07/belajar-dari-dekonstruksi-derrida-monday-> januari 2009 lihat juga dalam Abd Ala , Kolaborasi agama, Bahasa dan Kekuasaan: berbincang dengan dan mengkritisi Arkeologi pemikiran adonis.

¹⁸ Jaringan Islam Liberal

ولكن تبنى لكل منهما الثقافة للعرب من الزوية المتفرقة نشد بينهما بعضها ببعض.^{١٩}

هناك ملامح لرؤية جديدة ونظام جديد للعرب وهي الإسلام. الثقافة العربية نشأت نشأة مزدوجة: الجاهلية والإسلامية. بما ان الإسلام نهاية او خاتمة الرؤي العربية (والإنسانية) للحياة والكون, فقد فسرت الجاهلية كالبداية في الضوء الدين الإسلامي, بحيث أن النهاية صارت هي نفسها البداية. فما تكون النهاية لا بد من أن يكون البداية أيضا, اذ هو نفي ما سبقه وما يناقضه من جهة. أي الجاهلية تتقدم الإسلام ظهريا, لكن الإسلام يتقدمها جوهريا. ومن هنا لا نعرف الإسلام بالجاهلية إنما نعرف الجاهلية من الإسلام.^{٢٠}

فستخلص منه بأن مقياس الثقافة من ناحية الدين تقاس بالإسلام وما تقاس عليه الأدب هي بالجاهلية. واذا كان الأصل هو الثابت, وما يجيء هو المتحول. فان القضية الأساسية في دراسة الثقافة العربية وفي دراسة التراث الثقافية بعامة. هو في فهم طبيعية الصراع بين منحي الإتياع ومنحي الإبداع لتفهم الرؤي بينهما. وقد اتخذ هذا الصراع مظهرين :

١. دينيا وسياسيا يدور حول الخلافة أو الإمامة
٢. دينيا وعقليا يدور حول طبيعة العلاقة بين الدين والعقل, والدين والحياة^{٢١}

¹⁹ Bedah Buku Adonis,(Jurnal Jaringan Islam liberal Februari 26 2004). Hal. 13

²⁰دونيس, الثابت والمتحول.ص: ٦٧

²¹دونيس في الثابت والمتحول ص. --٦٨

ضوء العلماء الدينية بالثابت والمتحول

الثابت على ضوء علماء يظهر على النص أربعة المظاهر .

١. الطبر ان الثابت كلام واضح لا يحتاج الى تأويل. فالمعرفة هي

بانص والخبر, وليست بالرأي. وسبيلها الصحيح هو الكتاب والسنة

وهو بثلاثة أنواع في تأويل القران الكريم:

أ. التأويل بالمأثور وهو التأويل القران بالقران

ب. التأويل ما خص الله تعالى بعلمه النبي دون سائر المخلوقات.

على المعنى بأن لا سبيل اليها الا من بيان رسول الله

ج. التأويل ما كان علمه عند أهل اللسان او اللغة.

يظهر أن لعلماء اللغة قحا في التاويل النصوص الدينية.^{٢٢}

٢. عند ابن حزم الأندلس الثابت في الناص هو هو اللفظ الوارد في

القران والسنن, مينا لأحكام الأشياء ومراتها. ويعطي هنا لنصية

المعرفة والحقيقة والخاصية لها المرجعية المطلقة, بعدها القاطع, برفضه

تقليد الأراء كلها, حتى تلك التي قال بها الصحابة والتابعون. وبتوكيده

على أن التنازع في شيء يجب أن يرد الى الله والرسول.^{٢٣}

الآية: يا ايها الذين آمنوا طيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم,

فان تنازعتم بشيء فردوه الى الله ورسوله, إن كنتم تؤمنون بالله واليوم

الآخر.^{٢٤}

²² ادونيس الجزء الأول ص: ٣٢

²³ ادونيس الجزء الأول في الثابت والمتحول ص: ١٧

²⁴ قران

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 ٣. ابن تيمية هو رفض بما عرضه الكتاب والسنة بالعقل. واما

استعراض الكتاب والسنة بما يسمه عقليا من الكلمات والفلسفات ونحو ذلك فان هي أقوال متشبهة, جملة تحمل الى معاني متعدد فيعارض منه الباطل. وهنا نعرف بانها البدعة هي ليس بكلها ما جاء بمجديد بل تاتي من خطيئة التاويل لنص.^{٢٥}

أخذ ادونيس هذين مصطلحان هي لتعرض الحركة الفكرية بالنظرية الى النصوص التراث الثقافية للعرب الإسلامي. فاذا تكلمنا عن الحضارة الإسلامية فلا يبعدنا من بحث ما تشمل عليه الثقافة العربية من القران الكريم والسنة النبوية والحضارة العربية, والحضارة الفرسية. ولكن لهذا البحث عيّن أدونيس لنصوص الا في القران والسنة ثم الثقافة العربية (الشعر والفقهاء).^{٢٦} فلذ اذا قصرنا عنه فيحصل التعريف بان أصول الثقافة العربية هي الثقافة الجاهلية والثقافة الإسلامية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

²⁵لادونيس الجزء الأول ص: ١٧-١٨
²⁶والفقه هنا من المعارف الأصلية ما بعد الظهور الإسلام مختلف بالأشعار التي هي من نتائج الجاهلية.

٣. ومن المبادئ الأساسية بالثابت والمتحول

ومن المبادئ الأساسية التي بين الثابت والمتحول في تكوين الفكرة للعرب في النظرية أو النقد لنصوص التراث وهي كما يلي:

من مبادئ الثابت أو الإلتباع

١. على المرجعية (Outhority)
٢. على أن الحقيقة ليست في العالم أو الإنسان أو الطبيعة بل في النص
٣. على فهم الواقع وقفا للنص
٤. على اللاتساؤل أي على الفكر الإيماني التبشيري والعملي الأخلاقي^{٢٧}
٥. على أن النهضة عودة للنص الأصل
٦. على أن الحقيقية داخل السلطة بوصفها حارسة للنص. على أنها (الحقيقة) واحدة فلا تعدد ولا اختلاف

من مبادئ المتحول أو الإبداع:

١. مبدأ الحرية الإبداعية
٢. مبدأ لا نهائية المعرفة
٣. مبدأ التغيرات والإختلاف و التعدد^{٢٨}

من الخصائص التي نتجت عن المسيرة المجدلات. وسادت الحياة العربية ووجهتها، نتيجة لسيادة الأتباع والثبات لمعرفة. ومن عوامل التي ساعدتها التقليدية هي كما يلي:

²⁷الدونيس الجزء الأول ص: ١٩

²⁸الدونيس الجزء الأول ص: ٢٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 الحاصية الأولى : على صعيد الوجودي (Eksistensial) معناه اللاهيتانية

(Teologies) اعني بها النزعة التي تغالى في الفصل بين الإنسان و الله, ويجعل من تصوير الدين بأن الله الأصل المحور والغاية. وهمن منها هي الأصل في من فكر العرب هي فكرة فردنة التجريدية والغيبية المطلقة. فالناس في هذه الحالة يكون عبدا على الدين لجميع حياتهم. لقوة التأثير له.²⁹

الحاصية الثانية: في صعيد الحياتي (Psikologies). النفسي ترتبط عضويا

بالحاصية الأولى هي النزعة الرومنتكية او النزعة الماضوية اي معناه التعليق بعلوم الموروثة القدماء ورض عن المجهول بل الخوف منه. وهكذا حين كان العربي يواجه شيئا جديدا من خارج تراثه, يحاول اولا أن يفهمه بالمقارنة معه وحين لا يكون ثمة مجال للمقارنة, فقد كان هذا شيء مشوشا وخطرا. وهكذا أخذ العربي, بالتأثير من البنية الثقافية السائدة, يستخدم موروثة لكي يفهم كل شيء وما لا يضيئه هذا الموروث لا يكون جديرا بان يعطي أية قيمة. وكان يشعر ان المجهول يهدد طاقته على الفهم, ويهدد موروثة الذي يري فيها الكمال والعصمة.

الحاصية الثالثة: على صعيد التعبير اللغة The Expression Of Language هو الفصل

بين المعني والكلام والقول بان المعنى سابق عليه وليس الكلام الا صورة له او رسما تزيينيا. فمن صفة العربي تفضل الخطابة من الكتابة, لأنهم يعتقد لو الكتابة اقرب الى محاكاة الوحي. مع

²⁹الونيس الجزء الول ص : ٥٨

ان هناك انها ظل شاحب للنطق. انصرفت الجاهلية الى عصر الإسلام هي مثالا لذلك, تطور حضارة يطابق الشكل الظيفية. لكن مع أن وظيفية الشعر في المجتمع العربي في الإسلام تغيرت عما كانت عليه في الجاهلية, فان شكله لم يتغير. وهذا مما أكد الانفصال بين الكلام والمعنى او الشكل والمحتوي وأدى الى جعل التعبير الشعري نوعا من المطابقة بين الكلام والمعنى القدم أي الموجودة قبلها. فلذا نشأت الأدبية للشعر من نوعين لعربي القدم (الجاهلية) تقاس من الجهولية لفظ والعربي الجديد (ما بعد مجيء الإسلام) تقاس من المنحي فيه و الجمولية الألفاظ الجاهلية. موافقة بين اللغوية والأخلاقية هي أن يطابق سلوك النموذج الأصلي السلفى للسلوك, واللغوية: أن يطابق تعبير

الفرد مع النموذج البياني الأصلي لتعبير وهي القریش وغيره.
 الحاصية الرابعة : على الصعيد التطور الحضاري. كان العربي في البنية الحضارة السائدة التناقض مع الحداثة. استعادة لجميع المواجهة للحضارة الى الثقافية الماضية. فتنكشف منها عن احوال الأذهان العربي في تناقض جميع المواجهة الثقافية الجديدة. للعربي له محولتان في امر الحضاري:

١. تمسك العربي بحضارتهم الماضية هي لمحافظة على الموروثة الحضارة الأصلية
٢. لتناقض على العقولية التي لا يستقبلون العقولية الثقافة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
كانت الفئات التي تمثل المنحي الأولى أي منحي الثابت تفكر وتسلك
في صراعها بالنظر ما يواجهه. واما في العصر المتقبل ويشعر أنهم من لن يكون
له مكان فيه, فيزداد تمسكا بالتقدم محاربة للجديد. ولذلك الى سيطرة
الملوكية والسياسية. بيد أن الفئات الثانية هي المتحول التي تفكر وتسلك
بنظرة لا مكان له في العالم الراهن ولهذا يشد لهم تكوين الددددي الدنيا
الجديدة على كيان الحركة العصرية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

الأصول في الإتياع والإبداع

كان ادونيس واضح البيان عن التعريف الثابت والمتحول ولكن لا يأتيه الا بتلك البيانات عن التعريف بل توضح أيضا الى ما يوجهه من التأثير للحياة العرب. حيث كانت التقليدية له قوية الإرتباط في صعيد الحياتى العرب عند التمسك المورثة والترديد الى ما أتى اليهم بأنوع الجديدة. على التقييم مشوش وخطرا للتراث الأصلي.

والإبداع مستعد على مواجهة التقليدية بأي الحركة الحديثة لهم. ولكن لم نعرف الى ما حصل من انفصالية بينهما في مجال العرب الا ما نعرف من الأصول التى تكون ذلك. والمذكور فيما يلي هو من الصول بينهما.

١. الأصول في الإتياع والثابت:

أ. اصول الإتياع فى السياسة والخلافة

"واذ قال ربك إني جاعل فى الأرض خليفة".^{٣٠} "ويادادود إنا جعلناك خليفة فى الأرض".^{٣١}

الخلافة نوعان الخلافة الرسولية والخلافة الإنسانية. الخلافة الرسولية هي خلافة تتم بإرادة مباشرة من الله فليس من اختيارهم اي نصيب. فلذا كل ما اتخذه الرسول لمجتمعته فانها عند الله. واما الخلافة الإنسانية هي خلافة على

³⁰سورة البقرة (٢) آية ٣٠
³¹سورة ص (٣٨) آية ٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 حسب الفصول اختيار بينهم والأخذ في التحكيم الأشياء معتمدا الى كثرة
 المخترين.

من المظاهر التقليدية في الخلافة اعتقادي على القيام الخلافة هي من عند
 الله تكون اساسا في التطبيق سيرورة الدولة. والخليفة هي نائبة الله في الأرض
 لربوبيتها فيحصل التحكيم بالحثية الطاعة للخليفة لأنها من طاعة الله ومن
 يعصي عليها فانها يعص الله. فلهذا لا يمكن لنفر بأن لا يطيع.

اسباب الأساسية في ايجاد الصراع بين منحين هي:

١. لم يعين رسول بمن سيكون الخليفة وقد تقدم اليه

بالموت

٢. لم يكن في القران اساسا في القاعدة لقيام الخلافة الا

بأثبات الشوري عند مجيء الإختلاف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 فمن أصول أساسية في لتأشير التقليد في مجالى الخلافة هي كما حصل باجماع
 السقيفة^{٣٢} بين المسلمين وهي كما يلي:

١. احقية الأنصاري لأهم سبق بالإيمان بالإسلام ونصره (استناد الوية

دينية حالصة)

٢. احقية قريش لأهم عشيرة محمد وأهله (استناد القبيلة)

٣. تعدد إمارة (Prularitas Leadership)³³

فنتخلص منه ان اساس الخلافة الساسية هي سياسية - دينية - قبيلي^{٣٤}

³²اجتماع بين القريش ولأنصار عند اتجاه لتكوين الخلافة ما بعد الرسول عند واتجاه الرسول سكرة الموت
³³لدونيس في الثابت والمتحول. ص: ١٦٣-١٦٥

³⁴ Terjhan dri : Ats-Sabitwa Mutahawil. Adonis, Arkeologi sejarah pemikiran Arab-Islam, xxxi

ب. اصول الإلتباع في السنة والفقہ

مبادئ المستعملة في الإلتباع في الفقہ هي

١. القرآن
٢. سنة النبوية
٣. الإجماع
٤. الإجتہاد

لهذا المنهج وضع ادونيس امام السافعي الذي وضع لمراجع بعلم الفقہ

على وجهين:

١. الحق هي ما جاء من القرآن والسنة والفقہ
٢. الباطل ما جاء من غيرهما

ان السنة مثال الذي يجيب أن يخذلي, واما العلاقة بين السنة والإقتداء

هي كالعلاقة بين المثال والمحاكاة. أي يعني أن المحاكة التطبيق بالسنة, والسنة

ذاتها انما هي تبيان من الجموليات وفي أصلها السنة من عمل الإلهي قام به

المرسل بالتمودج الجبريل. فاتخذ الفقہ على أساس الدينية أساسا في التكوين

الحكم والسلطة الدين في التكوين الخلافة.^{٣٥}

ج. اصول الإلتباعية في الشعر و النقد

اساس اتباعية في الشعر لا يخل من عوامل الدين عليها في أمر التحريم.

في اولها لحظة الاسلام لا يحرم عليه الشعر ولكن يجرمه السحر. ولكن القرآن

لا يريد باي ما في الشعر الجاهلية التي تضمن باي التعبير الحمودية الدنيوية او

³⁵Abd A'la, , Kolaborasi agama bahasa dan kekuasaan. 2007

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 جمولية المراة وغيرها من غير التعبير الألوهية. فلذا اخذ المسلم بالتحريم ذلك
 معتمدا من تناقضه بالقران. فيجىء من الإسلام بأن لا يمكن لشعر الحكمة الا
 ما قد اسند الى القران (التحديد من الدين لإتباع).

فلذا من مبادئ التقليد فى الشعر هي: ١:

١. النمودج الأخلاقية من مضمون الأشعار
٢. النمودج المعاني القراني
٣. النمودج فى التعبير^{٣٦}

٢. الأصول فى الإبداع او المتحول

أ. الأصول الإبداع فى الحركة الشعرية

وجود غيور بين المجتمع العرب فى نيل الوجدات والإقتصادية أى لا
 مساوات فى التطبيق الرؤوسية فى الخلافة. و اما أساس ظهور الحركة الشعرية
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 هي جاثو من العربي الذين لا يتفقون بما ات من التحكيم عند اجتماع
 السقيفة بعد وفات الرسول. وهذه المصارعة ممن جاء بالشعور الحشارة ماتخذ
 الخليفة فى خلافته التى تميل الى تفضيل القبيلة بل الأهل من المجتمع.

فاتخذ من هذا الحسب بعض التحديد لمقاومة الخلافة

١. وجود مراقبة الناس للأمم وتسجيل الأخطاء ومطالبته بالعودة منها
 يشير الى نشوء نواه لمعارضة السلطة من المحرومين والمبعدين
٢. نموة نواه من المنتفعين بالسلطة يلتفون حولها ويبدون عنها^{٣٧}

³⁶لدونيس فى الثابت والمتحول. ص ١٨٨-١٩٠
³⁷لدونيس فى الثابت والمتحول. ص ٢٢٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 ٣. ازدهار في نمو السياسة في بلاد العرب فيحصل الى اهتمام المسلم
 بذلك.

ب. الأصول الإبداع في الحركة الشعرية

مثل هذه الحركة هي في العصر الأموي على المطالبة بالتغيير الأساسي
 في الشعر من مظهرين:

١. التجربة الذاتية مما تؤول على عالم الداخل والعواطف والرغبة والهواء
 على العالم الخارجي والإجبارية للأخلاقية والإجتماعية كما عمل في
 عصر الخلافة.

٢. التجربة السياسة الأيدولوجية وهي التوحيد بين الشعر والسياسة.^{٣٨}
 ظهور هذه المبادئ الجديدة للشعرية العربية هي من ارادة التحول في
 ميادين الشعرية لمحاربة الحدود الإسلام للأشعار مما أثبتهم في الخلافة الأربعة.
 هذه المحاربة وهي كما اتخده امرأ القيش في شعره مما يشمل علي:

١. الخروج عن النمودج الأخلاقي

٢. الخروج عن النمودج المعاني

٣. الخروج عن النمودج في التعبير^{٣٩}

فلذا اساس الظهور الحركة الشعرية في العربية هي المحاربة على سلطة
 المعرفة الإسلام على الشعرية العربية على القاعدة في التكوين الشعر واثبات
 التضمن بالأخلاق في الشعر.

³⁸دونيس في الثابت والمتحول وخص. ٢٠٥

³⁹دونيس في الثابت والمتحول وخص. ٢٦١

ج. الأصول الإبداع في الحركة الفكرية

أساس المبادئ في ظهورها الحركة وهي كما يلي:

١. من تأثير الحركة الثورية في العرب
٢. من الفكرة الجوارح في التفريق بين الإيمان والعمل بالحركة القائمين بإلرجاء. ^{٤٠} وهو التفريق بين العلم والعمل واعتقاد بأن الحكم أو التحكيم على الحسنة أو الشئثة هي من أمر رب. فلذا فلا يمكن لإنسان لإقامة التقييم أو التحكيم لإنسان غيره.

معتمدا الى البيانات المتقبلة فنستخلص التعريف بأن الثابت هو ما يبنى "أحقية" على ماض يفسره تفسيراً خاصاً معيناً ويعزل أو ينفي كل ما لا يتفق به. وأما المتحول هو ما يرفض "أحقية" هذا الثابت استناداً الى تفسير خاص معين على ماض معاملاً واقعياً كونه خارج السلطة، على تحول المدتمع في اتجاه ما يهدفه إليه. ^{٤١}

من ميادين الخلافة يبرز في أسباب ظهور الصراع منذ وفات رسول الله ص. م فيحصل الى نوعين من اتجاه.

اتجاه الأول من نوحى الإتياع : التحديد بالقريشية - والنص الدين و سنة وبعض الصحابة في مقياس باي ميادين
اتجاه الثانية من نوحى الإبداع : تحدد أساسه المنطلقة في الإسلام ذاته وفي نفس الإنسان المسلم بما هو انسان. ^{٤٢}

⁴⁰ أي معناه إقامة لتأخير أو التأجل. أي إعطاء الأملى بعضهم يرو بان يضير المعصية لو اتبع فيها الإيمان، ولا الطاعة لو اتبع فيها للكفر

⁴¹ اللونيس في الثابتو المتحول ص: ٣٠

⁴² Adonis, Arkeology Pemikiran Arab Islam, hal: 2

الباب الثالث

الفصل الأول

النظريات

نظرية الإستعادة لأحداث الماضية

التعريف بالإستعادة الأحداث الماضية

النظرية الإستعادة هي نظرية التي الفته دانيس ديداروت (Dennis

⁴³) Diderot تعنى بها لتأويل الحقيقة من النص و ايضا يسمه له بالضوء

الإستعادي Retrospective (أي الإستعادة) من اللغة الفرنسية Illisionis

R=9trospective أنها نظرية ارتجاعي لأمس او نظارية تاريخي تعني بها المعاريف

الماضية او ما قبلها وما أسبق ما قبل الماض ما بليها أي سعي لمعرفة العلاقة

التاريخية بين الأيام الماضية بالأهم الزاهن وما بها أت نظرة موضوعية او

موجودية.⁴⁴ ولكن النظرية الماضية ليست أنها العودة الى حالة الماضية بل هي

التقييم للحدث بالمكافئة او بالتمام لمواجهة المستقبلية الجيدة.⁴⁵ وقيل النظرية

الإستعادية هي النظرية النفسية والإنتباهة مما يشد على ناقده لإعتزال من جميع

الدوافع الذي يدافع من التشكك الزمان والمكان أي معناها بان لكل أشياء

⁴³Seorang pemikir dan ahli filsafat perancis abad XVIII. Dikenalkan oleh seorang JJ,Kusni. Seorang sastrawan angkatan Pramodia Anantatoer yang telah menghijrahkan diri kenegara asing sebagai bentuk perlawanan atas bangsa yang mematkan seni karyanya yang dianggap bermadzhab Nasakom. Kepergiannya ke negzra lain merupakan bentuk kekalahan secara fisik, namun lewat karyanya yang masih berkembang sampai sekarang mzka itulah kemenangan yang lain.

⁴⁴ <http://www.sastra-indonesia.com/2009/01/mengkritisi-kritik-sastra/> lihat

[http://www.freelists.org/post/ppi/ppiindia-CATATAN-BUDAYA-KRITIK-MODERN-DAN PANDANGAN-RETROSPEKTIF](http://www.freelists.org/post/ppi/ppiindia-CATATAN-BUDAYA-KRITIK-MODERN-DAN-PANDANGAN-RETROSPEKTIF)

⁴⁵ Adonis, Arkeologi sejarah pemikiran Arab Terjmh (PT LKIS Pelangi Aksara, Yogyakarta, 2007) hal. Liii

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 (النص) له علاقة بالزمان والمكان. فلذا الغرض من هذه الدراسة باستخدام
 هذه النظرية هي دراسة ليطابق بين المعنى والكلمة.

نقد الأدب هو الطريقة القيمة والمقاومة لمحاربة الثبات النظرة التي تقوم
 لدفاع على اقامة المسافة بين النصوصية الأدبية بأية النظارية من غيرها التي
 توجه الى المظاهر اللغوية والمقاومة لنظرة الى النصوص بكلها. هناك اداة
 الموجهة المتنوعة في النقد الأدب ولكن هذه النظرية مختلف بعض اختلاف
 باربعة بالنظرية الأساسية في النقد الأدب الحديثة كما ستذكر ما يلي:

١. النظرية الموجهة لأنحاء العالم والمادي ما سمي بالنظرية الكراكشية
٢. النظرية الموجهة الى نفس القارئ ماسمي بالنظرية الإستقبالية
٣. النظرية الموجهة الى نفس الأديب ما سمي بالنظرية التعبيرية
٤. النظرية الموجهة الى نفس الأدب نفسه ما سمي بالنظرية

الموضوعية^{٤٦}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبادئ التي استخدمها ديداروت بالإستعادة لأحداث الماضية في مجال
 النقد الأدبي هي كما يلي:

١. الرفض والإمتناع الى جميع القاعدة المتين التي ثبتت في المنهج
 المتسئم والمؤكد (دوغماتي).
٢. الطلب للوجود العلاقة بين الأدب بالكون والزمان او ان يطابق
 (الأدب) بالواقع ويحتص ما حدث في الماضي
٣. الرفض الى وجود التفريق بين اللغة والرأي

⁴⁶ Republika - Senjakala Kritik Sastra Indonesia Sunday, 18 June 2006 -

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 يريد النظرية الإستيعادية هي الإفساء او انفضاض الفكرة الكلاسيكية

لإيجاد مبادئ الفكرية الأساسية بل تأتي باعادة التركيب لها.
 وما الذي لا بد عليه التطبيق في النقد الأدب بالنظرية الإستيعادية
 وهي:

١. المفاهمة لنصوص الأدبية فهما موضوعيا لقيامها التأويل والتفسير
 ٢. من ان يعرف ظواهر التي ساعدت في الظهور النص
 ٣. لا بد ان يكون فيها النقد الكمال وليس بالتفكيكي عليها
- النصوص بافراغ عليها وحسب بل ان يتبع معها الأعادة
 بالتركيب لها.

الهدف من هذه النظرية هي

١. الرجاء بان لا يبعد الناقد في نشاطه النقدية بالواقائع المتأثرة

من ظهورية النتيجة في الأدب

٢. لمعرفة عن الأغراض الأدباء في نشاطهم الكتابة الأدبية قبل
 وبعد انتهاء الكتابة

٣. لإيجاد التادية الأدبية الجديدة الجيدة بعد اقامتها التقييم

والإصلاح لأدب الماضية من بعض خطيئتها.

٤. لمعرفة تأويل من ناحية ما لم يقوم بالتأويل^{٤٧}

⁴⁷ Dalam bahasa ali harb ialah membaca karya sastra dari sisi yang belum terbaca

الفصل الثاني

التفكيكي في الدراسة الأدبية

قبل أن ندخل الى البيانات الأساسية لفهم عن النظرية التفكيكي والنقد الأدبي من مبادئها لا بد من أن نفهم النظرية التركيبية وما يشتمل به. لأن يتعلق بينهما التركيبية والتفكيكي كعلاقة الفيلجة والفراشة. التركيبية هي الفيلجة التي تمسخ من مظهرها الى الفراشة تنشأ فتنشأ فصارت الفراشة بجمالية أشكالها وبعنوان الواثما. وهكذا ما يكون في التفكيكية لأن داريد في اول لحظتها لا يتعمق بالنظرية الى التفكيكية مباشرة بل هي من تأثير بما أراه من ضعف التركيبية في تطبيقها.

١. النظرية التركيبية (STRUKTURALISME)

التركيبية بعامة هي الحركة الفكرية التي تعزل التركيب العام من النشاط الإنساني. واما التركيب نفسه هو اتحاد من عدد العناصر والعوامل المتعلقة المساوية بعضها ببعض في النشاط الإنسانية. ولا يستطيع أن يقسم من هذا التركيب الى عنصر متفرق واحد بواحد, لأنها التركيب هو العلاقة الجوهرية بين ذلك عنصر. ونشأ هذا التركيب في مجال واسع وهي علوم اللغوية والأنثروبولوجيا والتاريخ و الإجتماعية الإقتصادية و علم النفسى وما حسب ذلك.^{٤٨}

ومن الخصائص التي تبني عليها التركيبية هي التركيز في اعطاء الوصف لكون الواقعي بالتحليل والإبراز بعض العوامل الداخلية التي لا يرتبط

⁴⁸ Gayatri C Spivak, *Membaca Pemikiran Jaques Derrida: Sebuah Pengantar*. Terjemah I. Ridwan Muzir (jogjakarta, Ar-Ruzz, 2003) 107

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 بالأوقات والتحديد بكون العلاقة بين الواقع والعناصر القواعد بالتربية. عبر
 من هذه التركيبية الصوار المركزية من أشياء (المراد : هناك العلاقة بين
 عنصرو) ويستمر بتكوين الطرز من القاعدة الأساسية.

نشأ النظرية التركيبية هي من نوع العلو اللغوية (*Linguistik*). العلم
 الذي له عامل مهم في نشأة العلم اللغة على فخامة فردينان دوسور. هو
 الذي من يؤول في بظهور . وضع دوسور من مبادئها بهذه النظرية هي
 التفريق بين "*Langue*" و "*Parole*". هو التركيب في اللغة الرسمية. ومن
 وجوده "*Langue*" سيكون "*Parole*" على نحو اللغة اليومية, واما *Parole* هي
 كما استعمله لكل إنسان في يومه. ولكن مع ان استعمال اللغة الفردنة هي
 مهمة ولكن لم يكن من هذه اللغة الفردنة تكون مواد لترصد اللغوية
 العلمية. ولكن علماء اللغة يستعمل *Langue* (اللغة الرسمية) وليست من اللغة
 كما استعملها جميع الإنسان.⁴⁹

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 استعمال سوسورين النظرية التركيبية لإكتشاف عن التركيب وهو
 التطبيق في الإيجاد معانيها. ثم استمر بالتركيز الترصد في العلم اللغة بمنهج
 التركيبية لموائمة العقلية في اللغة. وهو يرد على ما قد قرره العلماء اللغة بأن
 اللغة له علاقة خاص بالواقعي او علاقة بالتاريخ. وهي كما فعله العلماء اللغة
 في تراصده عن التسمية التي المتعلقة بإسم او المواد الجديدة.

وما أتى من سوسورين هي بان التركيب في اللغة فليس بمعالجة اللغة
 بالواقعية لتوحيد عن العناصر الداخلية ولكن من الصيغة المعينة المترصح

⁴⁹ Bernard, Raho. *Tory sociology modern (Jakarta : Prestasi Pustaka Publihsheer, 2007)*190.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 بالزمان الراهن. وما ستكون هي العلاقة بين العناصر او العوامل العلاقة المتين
 المتلون بالقاعدة. وما لا يمكن لنفر ان يكون له معنا لو خاليا من التركيب.
 يري داريد عن الحركة التركيبية ما الفة دسوسور يحتوي على نشأة
 بالفكرة المركزية, ما سمه "Oposisi Binner" بين شيئين المتضادين. علماء اللغة
 من هذه الفرقة يؤول واحد منهما على الآخر. وهذا من تناقض بين داريد و
 فردينان دسوسور.

٢. النظرية التفكيكية

ولدت الملاميح الحركة الفكرية (*Reinansance*) في حضارة الغربية هي
 من الوية الحمودية الغربيون بالعلم ما سمه "Logos" وهكذا ما نصب الى نفس
 داريد حين تعليق ب "Logosentrisme". والفلسة التي لها عوامل الكبرى في
 نهضة الحركة الفكرية الغربي ايضا لا يخلو من اصابت باستنادها الى
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 "Logosentrisme"٥. وهو التركيز والتعويد جميع الصعوبة العلمية الى
 "Logosentrisme". منه التعريف بان المركز لا بد من أن يجيء *Eidos, Arche, Telos,*
Energeria, Ousia (الجوهري, الوجود, مادي) صوت القلب واله ما أسبه
 ذلك.^{٥٠}

وام مجمع من العلم "Logos" هي اراء و اله وعقل و ارادة وروح ومادي
 تركيب. فاذا اسند الى قول نيتزي (*Nietzsche*) "اله" فان تدل على قول
 داريد ب "Logosentrisme". الفلسفة الغربية تعتقد بوجود سلطة الحقيقة والثابتة
 والقوية ماتضمنه الحقيقة وتناقض على جميع ما سواه.

⁵⁰ Spivk , *Membaca Pemikiran Jaques Derrid 37*, lih. Norris, *Membongkar*71

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن حاصية هذا "Logosentrisme" ستوجه هو سلطة معرفة العالمي دخل لإتباعية في "Oposisi Binner"⁵¹ الذي ياتون بدور الإنعقد المركزي. الأتركيزية. اراء نورس "Norris" في اعطاء الوصف لتفكيك داريدي بان التفكيك يعمل معاملته في افساء وانكسار النصوص هي بطريقة استعمال عوامل الذخلية⁵² من نفس النص نفسه بقصد ليس بافسائها فحسب بل تاتي من بعضها باعادة التركيب لها. اي الإيتاء لتناقض "Logosentrisme" لأن لا يكون سلطة الحقيقة.

نوعان من اللغة: اللغة الأولى هي اللغة التي ساعدتها التزعة لقيادة السلطة المعرفة له قوية التأثير التي اتصف الثابت والعالمي والكلي في توحيد التخلد السلطوية. وهي اللغة المركزية فيتصف من بعضها التعبيس لغيرها اللغة الثاني هي اللغة من جنب التي لا تتوقف لمعارضة اللغة الأولى اي أنها من فرقة اللغة المنصب من عاقبة أسباب في اللغة. وها ما سماه باللغة الزاوية

التفكيكي هو الطريقة لتأويل النص بالتقييم لتوحيد غير الملائمة والتناقض ما في العوامل النصوية لكلها. اذا جاءت التفكيكي في اطار النصوص الفلسفية او الأدبية في مجال الغربية موقفا من المعارضة لمحاربة "Logosentrisme" الذي كلف لكل ميادي المعارف في الغرب. كما يقوله داريد من وظيفة التفكيكي هي ...افراغ وكسرة (Deconstuire) تركيبية اجوهري وكيفية في ملاعبة النص, وليس لإمتناع او لإعتزال التركيبية هذه

⁵¹ Bila bahasa dilihat dari structural, didapatkanlah kesimpulan bahwa bahasa terbenntuk karena adanya system perbedaann (System Of Differance) dan inti dari oposisi ini ialah oposisi binner (The Binary Opposition) lihat Norris, Membongka. Hal: 9

⁵² Norris, cristoper. Membongkar Dekonstruksi Jaques Derrida 109.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 ولكن لتأويلها مرة الثانية بمختلفة الكيفية لها الأولى.⁵³ واما كيفية التي
 استعملها التفكيكي لتحليل البحث هي باستخدام العلامة "Sign" فليس من
 مفاتيح الجاديلقبض الحقيقة , بل أستعملها "Bricoleur" باستخدام اداة المفكر
 الحسنة تحليلها.

الملامح الموجودة في الميدان الفلسفية الغربية.

تحقق داريد ان الفلسفة الغربية يتمذهب بين شيئين "الفينومولوجية
 والتركيبة" كلها يتركز دراستهما لمواجهة التحقيق على اطلاع القول أي أنها
 أصل أصيل ثبت فيها المعنى. Husserl يقول بعن الحاضرة التي ثبتت هي في
 الصوت (Phone) حيث كانت على الشكل الجوهرية او الباطن. تبدو
 Husserl ان الصوت هو أقرب الى ما ومعقول عند النفس ومقترنا بزمان.

فاستمر دشوسور بتحقيقه على القول "Parole" انه مصدر من مصادر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 الحقيقة و أهان بها الكتابة التي أشتمل عليها المحجوب واما الصوت هو مقترن
 بالزمن مباشرة. من البيات السابقة عرف بأن لعماء اللغة المتقبلة يتمسك على
 التقوية "Logosentrisme" في الإمكانية التركيزي في مجال الأحقية. او نفس
 المعنى حالة معاملة التفسير الجامدة (Apoiria). وهي حالة الجمودية في التفسير.
 وفي هذه الحالة كانت Apoiria يعامل معاملته في اطار التفاسير الجديدة
 لمحاربة التعريض, ويتعدد المعاني.

فالحلاصة هي أن الكتابة مخافة لجميع النظارية الكلاسيكية التي تعارض

الحقيقة بالتركزية معانها التفسير ويحل الكتابة محاولة الثانية. فجاء داريد
 بتفكيكيه هو مجال له لمحاربة الكلاسيكية من مسددة المعاني لهم.

⁵³ Spivak, Gayatri C. *Membaca pemikiran Jaques Derida*, 179

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
Gramatologi هو من أداة داريد الأخرى في التفكيكي لتحرير اللغة من جمودية او ثبوتية التفسير وأيضا من الوية اللغة الكتابية من اللغة القولية. في اطار علاقتها بين اللغة والمعنى. واما *Defference* هي من عوامل المهية في التفكيكية لمعرفة العلاقة الظاهرة بين اللغة ومعنى *Defference* له معناني هي

١. من الكلمة "To Differ (Perbedaan)" المفرقة بين الكلمتين المتضادين

اي أساس في التكوين في اللغة

٢. *To Defer (Memunda)* وجود المعاني التي لا بد من اكتشافها على نفر

لين المعنى الجديد المحاربة المعنى "*Logosentrisme*" التي عين بالمعنى ويسداد لمن جاء المعان الأخرى.^{٥٤}

من مبادئ التفكيك لداريد إتيان التأويل لتراث:

١. اعتقاد على عدم المعرفة (*San Savoir*)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
هو التعبير للنصوص التي لا يمكن أن تقبض حقوقها عن المفسرين بكلية.

وأن يكون المفسر أن يتمسك قويا عند التأويل الإعتقاد بأن كل من النص له الفقر

٢. اعتقاد على عدم العلم (*San Voir*)

التعبير من ضعف الحواس في النظرة الحقيقة. وهي اتخاذ موقفا لتحريم

٣. اعتقاد على عمم الإمتلاك (*San Avoir*)

اعتقاد بان الحقيقة لا يثبت في مفسر واحد بل مكافئة الى سائر المفسير لذا وجود التحريم لتفسير.^{٥٥}

⁵⁴ Muhammad al Fayyadl, *Derrida. (Yogyakarta LKIS 2005)*110.

⁵⁵ Heru susanto, *Membongkar Lelaki Buaya Darat Karya Ratu: Kajian Dekonstruksi. Jurnal Bahasa Dan Seni "Jurnal Prasasti", Vol. 18, No. 2. Surabaya: FBS, Unesa*

فلذا الثمرة من هذه النظرية هي فاذا دخل عليه التفكيك الى احد المجال
 بعلم اللغة فان امامها الا الإنكسار والتركيبة التي ينتج منها الحاضرة فلا يمكن
 ان يثبت في مكانها ليتنفس اقل من عمر الأزهار بعد ازدهارها. لأن المركز
 عند داريد من تصويره للفيس طروس (Levi-Strous) عن المغيبات كأنها خيال
 تاريخي.⁵⁶

في هذه الحالة, التفكيكي يعامل معاملته لتفسير باستعمال اللغة الحافي.
 والتغيير الثباتالذي وقع في عقولية ما بعد الحدثة ليدافع الى وجود تعدد اراء في
 مجال التاويل. ما يريد به داريد هي لهجم عن Logosentrsme ويتمنى ما بعد ها
 على قيام الأحقية أي لتقييم على المعاني وهو على القول له معنا *Differance*
 من غير ما قد ثبت من قبل الذي اكثرها مسدودا. فالحلاصة هي ان
 التفكيكي هي النظرية التي اسند داريد لإيجاد المعاني الجديدة لمحاربة على
 ارتباط قوية بالمعنى المركزية التي وضها التركيبية.

⁵⁶Darrida, Jaques, *of Grammatology* terj. Gayatri C Spivak, The John Homkins University Press, beltimorand London. Terj Ridwan Muzir.; (Jogjakarta: Ar-Ruzz, 2003) 46.

الباب الرابع

تحليل المواد

الفصل الأول

الإستعادة في الدين

١. الفقه في تاصيل الأصول الدينية

قبل دخول الى مجال الفقه العميق يحسن بنا أن نكسف عن الفقه. حيث أن الفقه له تعريف متنوعة من تأثيره على الزمان والمكان الذي يحيط به الفقه. كما اختلف بين بين التعريف الفقه في عصر الصحابة والعصر التابعين و عصرنا اليوم. الفقه في العصر الأوائل من الصحابة والتابعين يتناوله مباشرة بالنظرية او السماع من الرسول وهكذا حين التأويل او التفسير من النصوص القرآنية.⁵⁷ بلا أحتياج الى وجود التفكير وموقف العقل له. وكذلك كان الرسول يأتي بالتطبيق فلذلك يختلف المسلم في مناولة التعليم الإسلامية من الرسول بالتنوع ذلك التطبيق واختلاف ملكتهم في فهم ما أتى به الرسول من قول او فعل. فلذلك ليس كل ما أتى به الرسول مصدرا دينيا ولكن كان يحتاج الى البحث العميق من التنوع المسائل الدينية. ذلك التطبيق لنعرف ما هي التعليم الدين وما هي دون التعليم الدين. ولكن كان المسلمون يعتقدون أن رؤيهم هو الرأي الصحيح والرأي الأخر غير الصحيح.

العناصر الساسية التي تكون الأحكام الشرعية هي النصوص القرآنية والأحاديث السريفة. والقران هي أساس الأول والسنة هي اساس الثاني وكان القران يأتي بالدلائل الجمل والأحاديث السريفة هي الدلائل التفصيلية.

⁵⁷"وما ينطق عن الهوي ان هو الا وحي يوحى" او قول اخر "كان رسول الله خلقه القران"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي هذا البحث اراد الباحث بايتاء المفاهمة للإسلام بكافة أي المراد الإسلام المعتمد بالقران والسنة فحسب دون وجود الإحتلاط بأنواع من الأراء. كما فعل وافتعل في عهد رسول الله ص.م. ويختلف بما حدث في زماننا اليوم كيف ما الإسلام يستعين في تأصيل الحكم التشريعي الا بأخذ من الإفتراض الحكم القطعي من صنع العلماء الأسلاف. وهنا لا نخطئ فيما أصح بينهما في استخراج الحكم لأن كلاهما يسند اصولهما الفقه من القران والسنة^{٥٨} الا ما حدث في الماضي مباشرة من مصدرها فلذا فلا يحصل بينهم في الحياة الإختلاف. لأن الطابيع العربية حين يجي اليهم من المجهول فيرده مباشرة الى رسوله.

ويقول ادونيس ان القران والحديث وما حسب ذلك من أنواع النصوصية المألوفة لها تسابها في الصيغة المصنوعة من الديالكتيك (*Dialektika*) الزمانية. لا بد من الواقع أن يناسب بالنصوص الموجودة. كما يحثه من المعاريف ان يسببه بما كتب في القران الكريم.^{٥٩} في هذه الحالة يشتخدام على الحرب الطريقة التمثيل في التأويل النصوص من اجل كشف بجانب الأخرى من التفسير ما لم ينكشف من قبلها. وهكذا يتولد بعض العلوم بالمناهج المتنوعة كما الفينومولوجيا على يدي هيدجري (*Heidagger*) او علم النفسي على يدي سقمين فقريد (*Sigmuen Frued*) او التفكيك على يدي داريدا (*Derrida*) التي تتعلق كلها الى الوقائع الزمانية والكونية. ولعل من هذه الطريقة كلها يحصل الى كشف ما لم ينكشف من التأويل لنصوص الدينية او الأدبية بالنظرية المفسر بعين واحد (*Under Estimate*). وهكذا في التحليل من

⁵⁸ لجونيس، الثابت والمتحول في بحث الإثبات والإبداع، ١٧٣-١٧٤
⁵⁹ وهذا ما حصل من للتفسير. تتاسب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النصوص الدينية (الأصل) بما اخده البحث فليس بالتفكيك للقران نفسه بل بقدر منهج جديد في البحث المعرفة وليس الا بالمجردة الإلتخاذ الميراث من التفسير لقدمائهم. كما أكثر من النس أنهم تمسكوا قويا بالتفسير الكلاسيكي. مع أن التفسير الكلاسيكي اكثرها تبينا من القران الا ايضاحه او كشف معنى اللفظ واطهاره. ولم يتناول من الآيات القرآنية الا "المحكمات" لشرح غامضها، ولتفضيل الجمل فيها.⁶⁰ كما التفسير مثل ذلك هو ما وقع في التحريم الحمر من تفسير الآية:

وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (النحل : ٦٧)

التفسير: بان الله جعلهما رزقا للبشر وهو من نوعين من الشجارة العنب والنخيل ويحصل منهما.

١. الخمر المسكر و يضيع العقل

٢. و مصدر المعيشة للبشر و لم يوضح لنا عن الحكم بالتحريم الخمر

ولكن الا الإشارة بكيفية الصناعة الخمر من هذين ثمرتين.

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَّفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ قَدْ عَفَوْتُ كَذَلِكَ

يبين الله لكم الآياته لعلكم تتفكرون (البقرة : ٢١٩)

أسباب التزول : حين جاء النبي بالمدينة يجد النبي امته بجون على الشرب الخمر فسأله عن ذلك الى النبي فأجابه بان في الخمر من النافعة

⁶⁰ للثابت والمتول بحث في ابداع والإلتباع ند العرب جزا : ١ ص: ١٨٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 والمضار ولكن الضرار أكثر من المنافع ولم يحرمه الرسول. ثم جاء الآية
 مابعدھا:

يايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما
 تقولون وجنبا الا عابري السبيل حتى تغتسلوا^{قل} وانتم مرضي او على
 سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
 صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم^{قل} ان الله كان عفوا غفورا
 (النساء : ٤٣)

أسباب التزول : كان عبد الرحمن بن عوف يدعوا بحفلة علي
 وأصحابه ويجهز في تلك الحفلة الخمر فيشربون. واذ جاء اليهم وقت الصلاة
 فصار على اماما لهم ولكن ما بعد يقرأ هو في الصلاة سورة الكافرون يثلثه
 ويغفل الآية. فحرم الله الخمر عند اقامة الصلاة. ثم جاء الآية بعدها.

يايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من
 عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. (المائدة : ٩٠)

في هذه الحالة قرر الله بالمنع على شرب الخمر. لأنه من عمل الشيطان
 وما يريد الشيطان به الناس أن ينحرفه في الدنيا والأخيرة.

إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
 وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ. (المائدة : ٩١)

أسباب التزول : كان أنصاريون يعيشون عيشة راضية حتي وقع عليهم
 الحفلة وفيها الخمر وبعد فجاء من الوقت انهم يشخرون فيتجدلون بعضهم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 بعض. وما كان هذه المجادلة تأتي من اسكارهم بعد شربهم الخمر.⁶¹ وما أسبها ذلك من التفسير كما الآية في امر الطهارة وكيفيتها وغير ذلك. لم يجيء منهم وما يتناوله البيانات من آيات غيرها. او من امثلة لهذا التفسير الأهل الإبداع ما يبدو من الفكرة المعتزلة ما اذخله الرأي في التفسير ما سماه بالحكم الكوسالتاس (العاقبة).⁶² كما بينهم من وجود الكسب او الإمثال بأوامر الدينية على مكلف اصلا. أي التعليق افعال العباد مضافة الى الله تعالى ايجادا والى العبد كسبا, لثبات على الطاعة (القيام بالتكليف ما كلفه به نهي والأمر) ويعاقب على المعصية. فالمراد من الكسب هو حينما يباشر العمل يخلق الله تعالى له اقتدارا له عند مباشرته. فهذا معتمد بقول الله تعالى: والله خلقكم وانتم تفعلون.⁶³ ويقول البحلان فاخبره الله انه "خالق لنفس عملنا".⁶⁴

المثال: أتعدون ما تنحتون⁶⁵ فلا يذكر الله النحت لهذا فانما ذكر المنحوت لأن ما ينحتون هو منحوتهم لا نحتهم.⁶⁶ مفهوم الكسب, على الصعيد الديني, في ما يتعلق بالأفعال مقابلا في ما يتعلق بالإبداع. فمن امثلة المتقبلة يذكر من النحت فهل هو العمل؟ فيقول الباقلان في معرض كلامه عن الأصنام أجساما, والأجسام لا يجوز أن تكون أعمالا لعباد في الحقيقة. ويتضح معنى عجز الإنسان عن الخلق عن الفعل والعمل الا بمعناه الكسبي. معتمدا الى قول الله: الله الذي خلقكم ثم يميتكم ثم رزقكم ثم يميتكم

⁶¹ <http://ulumulstai.blogspot.com/2009/03/proses-pengharaman-khamr.html>

⁶² <http://www.al-shia.org/html/id/service/maqalat/54.htm>

⁶³سورة الصفات لية ٩٤

⁶⁴الثابت والمتحول, جزأ : ١ ص: ٨٠

⁶⁵سورة العراف ١٤٤

⁶⁶سورة الصفات لية : ٩٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 ثم يحييكم.^{٦٧} فييد الباقلان حين ارداد سؤال المعتزلة عن الرزق الحرام (من قوله انه يرزق الحلال والحرام) أن معنى ذلك أنه (يجعل غذاء للأبدان وقوما للأجسام لا على معنى التملك والأباحة بالتناوله, كما أن الطفل مرزوق لما يرضعه من ثدي امه وليس لإمتلاكها. فلذا قصار القول من ذلك بان هناك الحكم الكوسالتاس بخروج اللبن من ثدي أمه هي لأسباب الولادة.^{٦٨}
 او من أمثلة الأخر في ايتاء التفسير الآية ألم, حم, يس وما اسبها ذلك من الفاظ المقطعة. فالأهل الإلتباع لا يمكن أن ياتو لهذه الآية بالتفسير ولكن ما وجهه اهل الإبداع بأيتاء المعنى أن الف : ما دل على معنى الله ولام: جبريل وميم : محمد. وهذا من أنواع تفسير الحديثة ما انبسط من جمود مفسرين الكلاسيكية.

ومن ثم على المسلم لابد من ان ياتي التعمق بالتعيين الطريقة لتحصيل الحكم الفقه من النصوص الدينية. حيثما من التاويل النصوص القرانية او من السنة النبوية او بمنهج اصول الفقه المستعملة في تحصيل الحكم. لأن تبدوا من الحقيقة ان التفسير من القران الموجودة تحول المرء الى عدم النظرة والإنتباه مع أن ذلك التفسير لقد يتواحد بالقران نفسه بل اكبر منه.

٢. النقد في منهج التفسير

يقول ادونيس ان الأصل في الإسلام كما هو المعروف هي أربعة القران والسنة النبوية والإجتماع والإجتهد او الرأي. ولكن التفكيك لم تكون ثورة هذه على مادة المعرفة بذاتها, بقدر ومنهج جديد في البحث والمعرفة. ويمكن

⁶⁷سورة الروم لية : ٣٩-٤٠
⁶⁸الثابت والمتحول, جزأ : ١ ص: ٨٢-٨٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 إيجاز مبادئ هذه الثورة في ثلاثة: العقل قبل النقل والحقيقة قبل التشريع
 والإبداع قبل الإتياع.⁶⁹

ويؤكد بأن الإنسان قادر بقوته العقلية أن يفهم الكون واسراره
 ويسيطر على العالم وتعني ذلك القول على مبداء استقلالية لعقل وهكذا ما
 يحتاجه الفقه في التكوين عن الحكم التشريع.⁷⁰

وأيضاً ذكر استاذ علي الحرب في كتابه "نقد النص" التدخيل الفكرة
 للنصوص معناه ازالة الفكرة ما نشاء من قبلها فان تنقصونها. وهكذا حين
 اردنا على حل المسائل والفكرة تكون أساسا لها فيراد معناها التدفين للفكرة
 لما قبلها. كما فكرة العصرية تدفن فكرة الكلاسيكية او الفكرة البشرية تدفن
 فكرة الحيونية او فكرة العربية تدفن فكرة غير العربية اي معناه النظرة لشيء
 من الواقعة بعين واحد (Under Estimate)⁷¹ ولا ينظر الى سائر مسائلها. وان لم
 تكون ذلك اكثرها وهو اشد ضرارا من الأول هي التقليد بإفتراض النتائج
 المفسرين لما جاء من قبل.

ادونيس يقول بان المسألة الأساسية في الفقه يتركز في امور التكوين
 والإثبات للحكم التشريع. وموقفها أكثرها توجهها وايشارة الى القران والسنة
 والفقهاء. اي معناه موقع القران والحديث في اثبات الحكم التشريع مقدمة
 من مصادر غيرها. ولكن الواقع يبدو علينا بان البحث في مسائل الفقهية
 انطبع وانتشر بمائة الأجزاء من من الكتب والصفحات الفقهية السائدة بالفقه

⁶⁹ ادونيس الجزء الأول صفحة: ١٢٥

⁷⁰ ادونيس الجزء الأول صفحة: ١٢٧

⁷¹ على الحرب نقد الحقيقة

الفقهاء وليس بالفقه القراني او الفقه السنة. اي معناه لم يزال الفقه المؤلف نتيجة من نتائج الاجتهاد والأراء علمائهم.^{٧٢}

وهكذا ادونيس يعتبر كثيرا من فكرته في الميادين الفقهية مقترنا باستعراض على الأراء امام السافعي عنه. واما السافعي ينقسم مسائل الفقهية الى ناحيتين ولا يريد الثالث (Apriori). فالأول هي بامر الإستجابة اي الإمتثال بأوامر الله ورسوله والثاني الإلتباع الهوي. كما الحلال والحرام ولا يريد به المباح او الجائز..... لأن يحصر السافعي مصدر التشريع في النص من القران والسنة ما يبدو فيها الا من الإثبات والإرتداد^{٧٣}

السنة كما يراها السافعي اما انها التطبيق وهي نص كتاب ما اتبعه رسول الله كما انزل الله اي انها تفسير وتبيان. وضع الله رسوله من دينه وفرضه وكتابه الموضوع الذي ابان جل ثناؤه انه جعله علما لدينه, بما افترض من طاعته و حرم من معصيته و ابان من فضيلته بما قرن من الإيمان برسوله مع الإيمان به اي هناك تسوية بين القران والسنة.^{٧٤} ولذا فان طاعة رسول الله مقرنة بطاعة الله. وهذا مطابقة بقول الحديث: وما ينطق عن الهوي ان هو الا وحي يوحى.

والقران لديه قدرة نفسية لأعداء الإصلاح او التغير النفس في التأدية الناس لممارس على تتميم لإيمانهم وهي بوسيلة المحاولة الحرية الإعتبارية. فاذا تمثلها كأنها شجرة وهو يجعل حرية العقيدة "اصول" التي لها الفرع الكثيرة

⁷² الإجتهد معناه الطريقة في التعيين الحكم باستخدام الدلائل القطعية من القران والحديث او القياس الي اسند اساسها بالمزينة المنافع والمضار للبشر (لخذ ما أنفع) وانظر الى لونيس في بحث الإبداع والإلتباع الجزء الأول ص: ٦-٧ أي معناه لا يزال المرء في تعيين منافعها ومضارها اي تخيلا لفكرة للقران ولكن من بعض العلماء يتقضى بذلك.

⁷³ لونيس: ١٩

⁷⁴ لونيس الجزء الثاني ص: ١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 وحرية الأخرى. ومن نوعها هي حرية التفكير حرية التجريد والإنتشار
 وحرية غيرها.

التفسير كما يراه ادونيس لا يكتفى الا بالمجردة استعمال المناهج المعينة
 من التكيف اللغوية. كما هو في اللفظ "المبين" في آية "بلسان عربيين
 مبين" وهذا تكون أساس الطبيعة من أسباب الله بإنزال هذا القرآن الكريم.
 ومن ثم لفظ "المبين" اي "ابان" هي من الوسيلة المستعملة لتكيف المفسرين في
 التعيين والتستنيط على التمثيل بالعلوم الكلاسيكية والعلوم العصرية
 باهتمامهم الى عناصر صحيحة وقطعية. واما العناصر المنصودة هي العقولية
 من العلوم الكلاسيكية و جميع العلوم الحديثة المعينة كما علوم النفسي وعلوم
 الإجتماعي و الفلسفة وغيرها. ومعناه، التمثيل لإيجاد الفكرة ما حثت من
 الآية بالواقع وما تلك الملامح هي من عقولية من عوامل الكلاسيكية وبعضها
 علوم العصرية ومن أمثاله بعلوم النفس والإجتماعي او الفلسفي وغير ذلك.
 وفي معانيها الأخرى هي السعي لإستعراض معاني القرآن بالوقائع المحيرة.

غير أنه من المعجزة يقول ادونيس عن القرآن فلهذه القدرة لإعجاز على
 الأعداء. وثبت ايضا ما يشتمل من جميع آياتها عناصر المهمة من الموسيقى
 والقيمة الفنية والنفسي وما كان هذه العناصر جزء من الطبيعة التي ما
 يستحقها البشر. مع أن تلك العناصر ما يشمله القرآن بجالتها النفسية يقدر
 على تأدية الإستقلال في التفكير والتحرير والتسمح والعدالة وما اسبها ذلك
 فيحصل في اخيرها الى تكوين الأخلاق الكريمة من الإيمان والإسلام.

ل ذلك، يتكيف القرآن بالملامح المقرونة او يحاوله التغيير معتمدا الى
 حجاتها المتنوعة المناسبة بالزمان. وعند ادونيس ما فعله من العلماء الكلاسيكي

حيث من الطبري او خرطبي وابن الكثير بما ما يستحقهم من انواع مناهج المتنوعة الفردية. وهكذا حين اقامها التفسير للقران باستعمال طريقة الناشخ والمنشوخ او من اسباب التزول فهي الا من جمودة والثبات فكرة المفسرين لتفهم النصوص. فيحصل الى قول ٣ "من قال في القران الكريم برايه فأصاب فقد اخطأ ولو أصاب". فلذا استعمال بعض منهج تفسير معين حسب لتفهم القران الكريم (An sich). فانها خطأ قاتل لأن التفسير الموجودة لا يحصله الا على حد التفهم فحسب.

ومن هنا لقد تعين أدونيس التأكيد في الخزانة التفسير الإسلام نظرة موضوعية لأسباب التالية :

١. لا يستحق كل مفسر إلهام كإلهام رسول الله بالوحي الإلهية فلذا لو وجد من التفسير من المفسرين انها الا الظن.^{٧٥}

٢. التفسير الحقيقي هو تفسير القران بالقران لأن لو وجدنا من جمال اية القران فانه تأتي بايضاح في ايتها الأخر والمحكمات لشرح غامضها الأخرى.^{٧٦}

٣. أنزله الله القران هدا ورحمة لجميع البشر الى سبيل الخير وما يشمل عليه القران من العناصر النفسية فانه لتكوين السلوك والأخلاق الكرية لهم. وهكذا فيما عقد في عهد رسول الله عن القران ولا يوجد فيها من أنواع التفسير او الإستقبالية لها ولكنهم النبي والصحابة يعيشون عيشة رضية وسلامة.

⁷⁵ واما الفقه يقول بأن المجمال القران والتحصن في الحديث
⁷⁶ ادونيس الجزء الأول : ١٧٥-١٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهل هناك من منهج للتفسير الأحسن والخير لقران لأمة المسلمين؟
اجاب شيخ عبد الله الدراز : مثلت القران ذهبا واذا علقت عينك له
من أية جهة لاياتي منه الا بأنوار ما يلمعك. فاذا أعطيت الفرصة على
اصحابك لنظرة الى مضمون له لا يكتفي الا أن يجيد من المناظرة أكثر مما
نظرت.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. مفهوم السنة بأصول الثاني في الفقه

ولكم في رسول الله أسوة حسنة.....الأحزاب : ٢١
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الأمر... الى عمران : ١٣٢
وما اتاكم من الرسول فخذواه وما نهاكم عنه... الحشر : ٧
السنة النبوية, هي التبيان الأولى لما جاء في القران من الكلى المجرى
والتطبيق الأولى لما جاء به من المحكم.^{٧٧} ولهذا كانت بسطا لمختره وبيانا
لمشكله. واما هي بالثلاثة انواع من قول وفعل واقرار.^{٧٨}

هذه الآيات كلها مكونة يحث على اقامة الطاعة لرسول
وقد تبين وجهات النظر في طبيعة تدور حول المحافظة على السنة او
الصلة بين السنة بالقران اهي أصل تشريعي مستقل عن القران ام هي مجرد
التوضيح للأصول القرانية. وبهذا معروف عندهم أن السنة غير مستقل بلا
وجود البيان من القران فيتناوله صحة السنة غير مستقل عنه. واما الشافعي
يقول بان كل ما اسند الى القران والسنة وهو حق وما يصدر من غيرهما فانه
من اتباع الهوي.^{٧٩}

جودة السنة عند العلماء السلف هي جودة الجاد والقطعي أوقفهم
العلماء الكلاسيكي إشارة أن السنة هي التبيان للقران. فلذا لو جاء الحكم
من السنة فلا تصح استقلالها قبل الإيجاد من القران ما يأشر ذلك (لا يقوم
الحكم الفقه بالسنة أحرارا). فلذا استخدام السنة هي الا لمساعد بمقام القران
على المقدر التفهيم من المحكم اوالتبيان للقران.

⁷⁷لدونيس الجزء الثاني ص: ١٢٩

⁷⁸قول ما نطق به رسول او فعل ما حققه للقول وابلغ في باب الناسي والإمتثال من القول للمجرد ولما الإقرار هو ما سمعه به
النبى فآقره وانظر الى البيان من التعريف لغير.

⁷⁹لدونيس الجزء الثاني ص: ١٢٩

سلك المسلمون الأوائل, من الصحابة والتابعين بمقتضى الآية

"لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة"

ولعلى خير ما يعبر عن ابي بكر يقول فيها: لست تاركا شيئا كان رسول الله يعمل به الا عملت به, وأنى أحشي إن تركت من أمره أن أزيغ. ولهذا يمكن رد الإتباعية الدينية لسنة رسول, الى ثلاثة أحداث او موقف قام بها الخليفة أبو بكر وتعد في هذا المجال, نمودجية وينكره ما بعده.

اولا : في خطبته القصيرة ويقول هو: أطيعوني ما أطعت الله ورسوله, فاذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم. يعطي هذا الموقف مجالا لتحديد معنى طاعة الله والرسول ومعنى عصيانهما. ولكن في احد الأيام حدث الخلاف بينه وفاطمة بيت الرسول حول الميراث. تبدوا بهذا انه لا يطيع رسول بعصيانه على فاطمة لأن رسول أشرها بالطاعة بما تقول وما هي من رواية الحديث.

ثانيا : موقف أبو بكر في اتمام بعثة اسامة على امر رسول عند قبيله بالموتز ولكن ما بعد وفات رسول الله يقر باتمامها.

ثالثا : أسند الى موقف ابو بكر في محاربة المرتدين وهم الذين مستمررون الصلاة لكنهم لا يؤتون بالزكاتز وما حجتهم في ذلك أن الزكات كانت لشخص النبي مادما حيا,لذا فلا مسوغ لتقدميها بعد موته. وما هذا متناقض بقول رسول الله أمرت أن اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله, واذ قالوها عصوامني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله تعالى.⁸⁰ لقد غلو ابو بكر في التقييم المرء بالكفرو المرتد مع ان هو من أمر ربه(وحسابهم

⁸⁰ابونيس ج: ١ ص: ٣٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 على الله) ويرد بقوله: لا أفارق بين الصلاة والزكات ولأ قاتلن من فرق
 بينهما.⁸¹

وقد رافقت حركة الإقتداء بالسنة حركة لتفقه بها ومعرفتها. وهكذا
 ما فعله ابراهيم وعمر وغيرهما من الخلفاء الأربعة على الإقتداء السنة لرسوله
 ولكن باحيان يكذ الصحابة يتوقف بالغلوية من دقة النفس افردهم. حتى
 ادخلهم كل ما شهده من الرسول من قول او فعل لا بد باتباعها كلها. مع
 أن حياة النبي ليس ليس بكلها نبيا بل هو واب لأبنائه او زوج لأزواجه وما
 هو ايضا من زاعم امته لقد انقسم بولايتها الحسنة.⁸²

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

⁸¹مسند أحمد
⁸²لنوئيس ص : ١٧٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. نحو فقه جديد^{٨٣}

ان الرؤية من جميع الآراء العلماء الأسلاف تبدو علينا أن البدعة كلها باطلة.^{٨٤} وهكذا ما يوجهه العلماء من يحمل لواء الحداثة للدين مع أن هناك الغاية الخالصة لأهمية الدين.^{٨٥} وما أتى من نفر بمثالي من القران والسنة بجميع ما يدافعهم من العلوم والمعارف الحديثة الكلام او الفلسفة من ياسيه أن يأتي بمثلها, يزدهر الأمة الى مسائل جديدة بالتصحيح والأبطال له لبدعة. ويحملونهم الى تعريف البدعة ليس بكلها بما اتى من جديد في الدين بل عين أنها أيضا بالتعيين من حطيئة التأويل على الأوصول.

بين ادونيس بالإنبهاة عن الإستدلال والقاء بالنقد الى منهج التفسير المفسرين لا يجريها بسهولة بل يتجه هو الى أنواع الإتجاه والمجادلات. حيث أنها من منهج التفسير الى حالتهم بفجأة. فلذا نموة الشجاعة لتجديد الأساس هي من الوسيلة بالإجتهد تحقق لتحقيقه عند التطبيق الدين. لأهميته على التفهيم النصوص الكتاب.

الإسلام كما هو معروف اصول اربعة

١. القران وهو اصل الأول

٢. السنة هو الأصل الثاني المبين المفصل

٣. الإجماع

٤. العقل او الإجتهد

⁸³ اخذ ما لقيه "جمال الدين" من صفحات الإجتهد ما لقيه لنقد احوال الفقهية الكلاشيكية وهي من كيفية استدلال في التعيين الحكم للفقه. وهذه استعمل لتكوين وإيجاد عناصر العصرية لتجديد الحكم الفقه للمناسبة الرمان والمكان
⁸⁴ لا يمكن الدولة لقد تأثر كثيرا بموقف الدين لها, حتى أوضح من الآراء بالتعريف البدعة من ناحية الخلافة وهي كما هي ترتبطها بالعجمة فارقا الإيمان بالعرب والكفر بالإيمان ما يدل علينا بالتبديع على نفر ليس بكلها أيضا اعتمادا الى التجديد بل لا بد من نفر أن يراها من ناحية تنوع, هل هو أمر خاص ما هو متردد بالوصول ام هو من أمر الخلافة فيما يتصف العرب بافريته.
⁸⁵ وهكذا ما يتجهه أنونيس من علماء الأزهار وتسميه باللقاب "نوليب" أي معناه "الثمام للمعبود في عهد القریش" ونظر ادونيس الجزء الأول ص: ١٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يقول أدونيس أساس التحكيم للفقهاء لتوجيه إلى الفقه الجديد لا بد من تجديد الأصول في أولها. وفي هذا الحالة اتخذ أدونيس منهج الحركة الثورية ما يقدمه العقل على النقل والحقيقة على الشرعية والإبداع قبل الإلتباع.⁸⁶ فلذا لو غيرنا عن الأصول في الإسلام هي كما يلي:

١. العقل

٢. القرآن

٣. السنة

٤. والإجماع

تنفيذ العقل لتحصيل حكم جديد هي من خيار العلماء الحديثة لإنتباهة عن التقليد العمي. وهكذا رسول الله أكد أمته بقوله ومن اراد الدينا فعليه بالعلم ومن اراد الأخرة فعليه بالعلم. فالأصول لا تمكن وجودها الا بوجود من العلم بين له.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

⁸⁶لادونيس الجزء الأول ص: ١٢٥

الفصل الثاني

استعادة في الشعر العربي

١. دور الدين في الشعر و نقده

يسوي بعض الناس اعجاز القران الكريم بالشعر والسحر. ولا ينشأ هذه الفكرة على اذهان العربي ليس الا من اعتقادهم الكلى الى وجود التأثير من جمالة ما يشمله من قوافي والسجع ما العنا. والفرق هو ان السحر جزء من عمل الشيطان وحرم الله بذلك.^{٨٧} بيد ان القران الفظه ومعناه من عند الله.^{٨٨} واما الشعر تقاس من ناحيتين الناحية الأولى اذا كان يجيء من الشعر القيمة الحسنة والخير.^{٨٩} (اي مطابقة بالدين) تعنى التحكيم للشعر بشعر صحيح وما خلفها فهي متناقض. الشعر في الإسلام هي كما اعتبره محمد هو كلام مؤلف مما وافق الحق منه فهو حسن. وما لم توافق الحق منه فلا خير فيه. ومن ثم لو نقد النبي على شعر فان التقيم له الا على حد الشعر الا من اوجاة القيمة ما يتضمنه الشعر من غير نظرية الى وجود جماليه الفاظ وتعميق المعاني التي ارادهم الشعراء. فلذا المقياس لهذا النظرة هي القران والحديث.

ثمة روايات وأخبار حول موقف النبي من الشعر سلبا وايجابا كان يأمر نوعا معينا وكان ينهى عن الرواية غيره.^{٩٠} والتحریم ما جاء من المسلمین لشعر الجاهلية التي أشتملت على الفجور والعهر. معتمدا الى ما فعله الرسول عند التنقيد الى نفس امرأ القيس. فقال : "هو قائد الشعراء الى النار" وهكذا

⁸⁷لونيس بحث في الإبداع والإثبات ص: ١٨٨ وانظر ايضا : ١٩٠

⁸⁸مفهوم من الكتب مصطلح الحديث في الفرق بين الحديث والقران

⁸⁹لجونيس الجزء الأول : ١٩٠

⁹⁰لونيس الجزء الأول : ٣٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ابن حنينة في نظريته الى قيمة الشعر امرأ القيس من شعره الغزل في مدح
الجبلى واخذت انا لهذا المثال من شعره :

ومثلك جبلى قد طرقت ومرضع

فألهميتها عن هي علم محول

اذا ما بكى من خلفها انصرفت له

بشق وتحى سقها لم يحق^{٩١}

"كان يعد من عاشق العرب والزناة" وايضا انه من ناقص في الهممة

من فضله الجبلى على البكرو "ويقول عنه ابن سلام ايضا يتعر في شعره.

وكذلك من الشعر الذي يمدحون عن الخمر لمهجن الثقفي:

الا سقنى يا صاح خمرا فإننى

بما أنزل الرحمن فى الخمر عالم

وجدى بها صرفا لآزداد مأثما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ففى شربها صرفا تتم المأثم

وهي النار الا أننى نلت لذة

وقضيت واذا لم لائم^{٩٢}

وهكذا التقييم النبى للشعر انه الا كلاما مألوفا بعامة فيما يتكون من

الخير والشر. ولكن الأهم من المهم من انتباهة الرسول على الشعر هي الخوف

من تغلبه الشعر على القران. فان تحول الشعر الى تلك الحالة فانه لقد صار

^{٩١} وفي هذا الصدد يقول ابن قتيبة عن امرأ القيس (يعاقب عليه تصريحه بالزنا والدبيب الى حرم الناس، وشعراء تتواقي ذلك في
الشعر لنظر دونيس للجزء الأول : ٢٨٩-٢٩٠
^{٩٢} دونيس للجزء : ٢٩١

الشعر سحرا. بل احق التقييم بهذا الحالة كأنها الشجرة و هي مستقات من اعتقد وجود التأثير المستوي على نفس قارئه.

السحر يستخدم الفاظ التي يشتمل بتلك الفاظ التحليط بين الحقيقة بالبطل (التزين) و (الإضل) فيتأثر في الراي الشعر الباطل حقا والحق باطلا وهكذا ما هو من عمل الشيطان. واما الشعر له قوية الإرتباط بالنفوس العريين تكون من بعضهم الحيات. وقد تحقق بكثرة من الرواية ذكرت عن الشعراء الذين وضع بمكان خاصة بجانب الممالك لأن من اعتقادهم ان الحكمة والمعارف يتوحد في نفوسهم فلذا فلا يستحيل لو جعلهم العرب الشعر من مصدر الأول ما قبل الإسلام.⁹³ وكيفما ذكرت من الحماسة في ايام الغزوة او من الغزل عند ارتقاء النواة الحب لمراءة وكيفما أنهم يعبرون عن الصحراء بالدقة التذكير له وما اسبها ذلك.

ومن الرواية تبدوا علينا بأن قدرة على صناعة الشعر انسق من ذهنهم العميق من غير معروف ما لم يشعره الأعاجيم. كانت الثقافة محاكات للطبيعة أو للفعل الإنسان. ومن هنا نفهم دلالة الدور الذي لعبه الشعر في الحياة الجاهلية. كان الشعر يحاكي الإنسان الذي كان بدوره. كان الشعر الجاهلي يتكلم الحياة الجاهلية : كانت الحياة شعرا وكانت الشعر حياة.⁹⁴ بالنظرة الى ذلك التأثير على نفس شعرائه او على من يشهده فيحاوله الشعر بالسحر.⁹⁵

⁹³ ومن الشعر الذي يبين عن ذلك:

١. وكان الخمر العتيق من الإسفنت ممزوجة زلال
٢. عليه ديابوز تسربل تحته أرندج اسكاف يخالط عظلا
أي : الإسفنت : جنس من الخمر وهكذ أرندج : الجلد المسوية على النار اي المراد جلد المحروق
دليل من اللغة في الإيجاد المفردة الجديدة
انظر الى لونييس الجزء الثاني : ص: ٢٣٩

⁹⁴ لونييس, الثابت والمتحول. ١٤١

⁹⁵ من الطبيعة العربي الذين يتفخرون على شعرائهم وابدلهم بأعلى مقام عليهم وهكذا يختلف ببلاد غيره. ولا ستحيل لو ان اعجاز القران ذكر أحد هما على اعجاز الشعراء الجاهلية من مهارتهم بالصناعة الأشعار

غير أن النبي يلقي قد عرضه المدح الى أحد الشعر الجاهلية عنتره لحسن
المضمون شعره. يقول عنتره في شعره :

ولقد ابیت علی الطوي وأظله

حتى انال به كريم المأكـل^{٩٦}

أي معناه: يعبر حسن الأخلاق عنتره المناسب بأخلاق المسلم الخالص
وهو لا يأكل من الأطعمة حتى اوضح بذاتها (الحلال والحرام).

او النقد الى الشعر لزهير في هرم بن سنان ما يلقاه أبو بكر في اتباع
نقد رسول. ويقول زهير :

والنستر دون الفاخشات وما

يلقاك دون الخير من ستر

أي معناه: "ان هرم بن سنان" يكون سترًا دون الفخشات من دون الخيرات
(الزويتين) فالمضمون الأخلاقي في بيت زهير اساسا الحكم بانه اشعر الشعراء.

او ما عقده عمر على الشعر زهير :

إن الحق مقطعة ثلاث

يمين او نفار أو جلاء^{٩٧}

ويعجب عمر أيضا على الطريقة زهير في ذكر الحسنة والحق.

عمر من خلافة المسلمين المشهور بقدرته على التنقيد الأشعار فهو
معتمد لكثرة معاريفه بالنقد الشعر. كما عرف من الأساس على بسيط النقد

^{٩٦}لدونيس الجزء الأول : ١٩١

^{٩٧}لدونيس جزء الأول ص: ١٩٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لا بد من يدافعها بالمعرفة بالدين و الأشعار الجاهلية وما هما ثابت في نفس عمر.^{٩٨}

والعلاقة بين الشعر والدين هو اعتقاد بالحق والشعر هو التعبير عن هذا الحق. والنقد الصحيح هو الذي يعرف أن يقيس مدي المطابقة فيما بينهما. فالنقد بالحسب النظرة الإسلامية هو فن اكتساف الوحدة بين الشعر والواجب الأخلاقي - الإجتماعي.^{٩٩}

وهكذا ما حدث وثبت في النفس عمر انه من رجال الدين لكثرة من المعارف العلوم الدينية ومستقات بالمعاريف عن الأشعار الجاهلية بأكثر ما لا يريهم احد. تعنى علنا المعرفة التقييم بحسن الشعر هو اسند الى انقيد مضمونها من عناصر الدينية (من القران او السنة) كما فعله رسول الله ص. م حين التنقيد في الشعر عنتره.

في هذا البحث تبدووا دين الإسلام ابانة جديدة لشعرية العربية من اولها

الجاهلية بوصفة القبيلية والشعوبية بلا اهتمام منحى السلوك في الشعرية يزدهره بانواع من الأخلاق. واسند الى قول على الحرب في كتابه "نقد النص" اذ دخل الفكرة في النقد فانها ازالة الفكرة ما قبلها فان لم تكون ذلك فانه ينقصه من القيمة.

واما شكل الذي تعنى من الإسلام وهي كمايلي:

١. قيام الرسول بالناقد الأول لشعر العربي تعرض الصيغة الجديدة للشعر وهكذا احفظ النبي على النواة الأساسية لدور الشعر في القبيلة و الطبيعة بين الشاعر والقبيلة غير انه اعطي لهذا النواة

⁹⁸اعتماد الى المنهج ف النقد الدب للشعر فى الإسلام
⁹⁹لدونيس الجزء الأول ص : ١٩٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مظهرها جديداً وبعدها جديداً. فنقل دور الشعر من اطار الفضائل
القبيلة الى اطار الفضائل الدينية.

٢. وتحويل بين الشاعر القبيلة الى الشاعر الدولة
٣. وبالإسلام يجد الشعر موقفه الأحسن ويكشف عنه سلوكية
أخلاقية عالية وافصاح عن الحق و اجادة وصفه من صلاح
مضمونها.^{١٠٠}

من بعض أسماء الرجال مسلمين الذين يقومون على الأعداء التنقيد في

الشعر:

١. رسول الله ص.م

٢. الخلفاء الأربعة

٣. ابن حتية

٤. وابن سلام

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تغيير الأشعار في صيغتها وشكلها الجديدة تتأثر أيضا الى التغيير

الأغراض والأهداف لها. وما تلك الأغراض الجديدة هي كما يلي:

١. مدح الله والدين

٢. الإزاءة لأعداء

٣. الدفاع عن النفس

٤. التبشير

٥. والهجم^{١٠١}

¹⁰⁰لبنيس الجزء الأول ص: ١٩٥

¹⁰¹لبنيس الجزء الأول ص: ١٩٠-١٩١

فالخلاصة هي رسوخ الإسلام تحاول لإعطاء نواحي الجديد للشعر من الجاهلية بوصفه القبيلة الى الشعرية ذوا صفة مقترنة بالدين. وينقل دور الشعر ما حملة الشعراء من مظاهر القبيلة الى مظاهر الدولة.

من وجه التغيير لأشعار العربية لمواجهة الجديدة:

من حيث الصيغة لايزالا الشعرية لجاهلية تكون الأصل التأصيل في الشعر وما القيمة هي ما وردتها جاءت من الدين الإسلام اي المراد منها يستخدمهم العربي الجمالي اللغوية الجاهلية ولكن الإسلام تأتي بالصفة التي وردتها الأشعار.

فلذا ايد أدونيس المتقدمة لهذه المسائل هي كما يلي:

١. يستقبله القران بان الشعر قد يكون من بعد مصادر المعارف له بعد

سقوطها بالحجة المعارف الأولى بعد مجيء القران. مع أن القران

مقدمة بالشعرية الجاهلية ولكنه يتقدمها جوهريا. لأن اعجاز القران

يشمل الى سائر الزمان واما الشعر يكون برهان في تحديد اعجازه

(القران)

٢. البحث في الأشعار الجاهلية ليست من موقفها شؤون الحجة

لذلك البحث بل من برهناها الأشعار على اللغة القران. لأن

صيغتها وما حسب ذلك من متردفاها وتركيبيتها تكون أساسا

تفهم القران

٣. يوضح لنا ما قدمناها المعنى العميق ليكون النبي والخلفاء الأربعة اول

من نقد الشعر ومعنى كون النقاد اتو وهم من علماء اللغة ودين،

يوضح ادبياً أي بياناً يعلم ويهذب، نمطاً لتفكير والسلوك وهكذا يوضح لنا كيف أصبح الشعر مرادفاً للسنة.¹⁰²

٢. التفكيكي في النقد الأدب

من اساس قيام الإجتهداد

وبما لم تنشأ في عهد رسول الله شكل تنظيمي محددة لشئون اللغة والدين ولشئون الإجتماع والسياسة ولم يكن القرآن والسنة بهذا المعنى الا منهجا للعمل والفكر فقد كان من الطبيعي أن يؤدي غياب الرسول الى اجتهادات في فهم هذه الشئون تفاوتت بل تباينت احيانا.¹⁰³ وما هناك العبارة من قول أن القرآن او السنة ليس من الشعر ولو من شموليته موزونة مقفاة. وغير ان هناك من التعريف ما يدل على الإستقبال الشعر وهي بمقترن وجود الإعجاز للقرانية. ولكن ما يريده القرآن فليس في التقييم ذلك بل من المضمون الذي ورده الأشعار ولا من سجع أو فواهي.

الشعر والإسلام هما من الطبيعة للعرب واما من الملامح التي انبست من نفسها كيف ما يكون الطبيعة تسير معا. مع أن بينهما مترددة. الشعر من النتيجة الجاهلية وما الإسلام يحجب الى كل ما جاء من قبل وما بعدها من الأراء. وهذا كما يدل على عند اقامت التقييم لأشعار امرأ القيس ما يتمضمّن من الحطيئة والفجور.

وجود التخيز ما عقدهم النقاد الأداب في التقييم الأشعار العربية الجاهلية بالإسائة، وما الإشارة ذلك تأتي في نفس امرأ القيس لأنه من اشعار

¹⁰² بونيس الجزء الأولى : ٢٠٤

¹⁰³ بونيس : ١٩٦

104

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشعراء ما يستحقها الجاهلية. وفي حين اعطاء المدائح على الشعراء الجديدة ثم عينهم بالمقياس الأدب للشعر.

وما النقد لأدب الجديد فان الإهتمام لها فليس الا من نظرية الجمالة والمبدعة التي استحقها الشعر بل هو من سعي النقاد على التحريم الشعرية الجاهلية التي خيزتهم من قبل. فيستنبط منه أن يقيم النقاد المستقبل على اهتما الشعر بان الشعر له القيمة الأدبية والتاريخية من شموليته عن الوقائع الماضية.

ومن الموفق الذي لا بد من ان يتخذه هو النظرة بما يخالفها, من ثم أشر ذلك الى نفس ابو نواس على اعطاء المدائح الى اشعار القديمة بخلفها هو يقبحه أيضا. وهكذا حين نقاد الى شعر ابو تمام.

يقول ابن حنينة في مقدمة كتابه "الشعر والشعراء" ولا نظرت الى المتقدم منهم بعين الجلالة لتقدمه والى المتأخر منهم بعين الإختقار لتأخره, بل نظرت بعين العدل على فرقين, واعطين كلا حظهم, وفرت عليهم حقه. فلذا لا نقاس من نفسيهما الا بنظر الى نفس الشعراء او الزمان الذي يعيس فيه الشعراء.^{١٠٥}

غير ان لم يقصر الله العلم والشعر والبلاغة على زمان دون زمان, ولا خص به قومادون قوم, بل جعل ذلك مشتركا مقسوما بين عباده في كل دهر. وجعل قديم حديثا في عصره, وكل شرف خارجية في اوله.

وهذا ما يقوله ابن حنينة فان يدل على تنقيده لنقاد المسلم الذي أكرتهم نظرة الى قيمة زانية او القبيلة والقبيلة.

ولقد ابى على الطوي وأظله

¹⁰⁵ ابونيس الجزء الثاني ص: ١٧٥

حتى انال به كريم المأكل^{١٠٦}

الإنتقاد على النقاد يظهر بأن الحداثة ضرورية وطبيعية, وأن القيمة الشعر ذاتية لا خارجية. فلذا فلا يفيد مجرد كونه تقدما في الزمان ولا يضره مجرد كون متأخرا.

والعاب لهذا المنهج في النقد الأدب هو عدم السعي الذي يساعد القدرة لتوحيد ان يدافعها التدوين والتأليف المواد في شكلها الكتب. ومن ثم ذلك لم يعقد ولم يزال النقاد باستعمال الى المناهج النقدية التقليدية الكلاسيكية.^{١٠٧}

وهي النظرة في الترداد والتناقض كل ما جاء بجديد وهو مجهول بذلك. لأن العرب هو اعداء لجهلهم عن لأشياء. وان مشتركة على اشارة دنائة و ذلة المعرف بأمر التنقدية لأشعار ويطلق منهم الإزاءة والإحتقار في التقييم. او قصار القول : انهم يسحروا ويحتفروا هي وسيلة لضباع النظرة على جهلهم. وهكذا يقول الصولى الا انها الإتهام. والخلاصة منه هي ان الإسلام يواجه لتنقيد القبولية والترديد بطريقها نفسية.

٣. اقتراض امرأ القيس من أصول التأصيل لشعرية الجاهلية

هو الذي بصورة عمر بن الخطاب أنه شاعر جاهلي وهو أشعار الشعراء لإبتكاره في صنع الشعر. ويمثله بالمنبع ينبع منه المياة الشعرية عليهم الشعراء.

¹⁰⁶ لودونيس الجزء الأول : ١٩١
¹⁰⁷ لودونيس الجزء الثاني ص: ١٧٦

١٠٨ ولو كان في حياته قد سبق له أن يصدر محمد ص.م. شر التقييم على جميع شعره بمقدر من ناحية النطق لا من ناحية الابتكار الأدبي.

قال أدونيس في كتابه الثابت والمتحول ان تقدير الشعر في اثنين وهما:

١. حفظ الأخلاق القيمة السائدة

٢. وضرب الإستعراض بتلك السائدة

لقد ظهر في حياة امرأ القيس من ظواهر من الملامح الجذابة له, منها: طرد ابوه من بيته بل التهديد بقتله. وكان التقدير لهذا المجال ما حمله ابوه على الشعر له تقديرا ما يصوره الشعر نقد الإسلامى على الشعر الجاهلي التي اتصف بأي من الفجور اى العهر. من غيرها أن من أسباب العائلية له. ١٠٩

واسند الى بيانات المتقبلة عرف عن كيفية ما استفاده اباه في التنقيد هو

كيفية النقد ما ازدهرها الإسلام عند النبوة. ما يشمل علي شيئين:

١. النظر ما ورد في شعره " قفانك " حول فاطمة

٢. وما ورد في شعره ايضا " ألا أنعم صباحا أيها الطلل

البالي "

وايشارة لذلك التقدير لشعره سائدة على كراهية أبيه بفضة الى شعره

نظرة في السلوكية الأخلاقية^{١١٠}

ولذلك يظهر هذان من شعره لمنفذ جديد في التصوير ما ورد. ان امرأ

القيس لا يصور حبه كما صورها العادة بالتصوير غالبا في شكلها الى عائلة

¹⁰⁸ سابق الشعراء خسف لهم عين الشعر, أي جفها وفجرها ماء هاز انظر ادونيس الجزء الأول : ٢٦٠

¹⁰⁹ انه من نسب للمملك وسيكون هو مالكا ولكن لحبه على غمدية للديوي

¹¹⁰ ادونيس ٢٩٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأصحاب وما أسبه ذلك. ولكن ما ارده من التجديد لشعر. وهو يعابر حبه محاولة الشعرية كما ينظره ويمارسه, فعل محرب, الهجوم واحتقار والتضييق جدابه للشعر كما فعله ابوه له. وما من ناحيتها الأخرى انه من حماية الأب لابن, ولكن في شكلها الإحتقار والإزاءة حتى التهديد لقتله.

يدل على أن امرأ القيس أنه من شعراء القبائل كما شعراء الجاهلية الذين يظهرون في شعرهم الموجودة عن الهوا والملوكية ولكن لقصد الشخرية والتفاخر القوم بعضهم ببعض بل يفضله هو الى عاطفة والشعور والكرهية للأب. ولذا نجد من المضمون هنا فيما يلي:

١. كانت اعتبار الحب في شكلها الحزن وليس الحب من الجمالة

التعبير كما يصوره ويشعره كما يشهده الشعراء بل خلافها

٢. والهجاء او الهجوم بناء العائلة المتناسقة بظهور العدو بينهما (الأب

والابن) digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالخلاصة من ذلك الإعتبار الى ثلاثة عناصر:

١. التناقض والإرتداد عن السلوك

٢. مخالفة المعاني غير أصلية بما وجد في التعبير اللغوية

٣. الخروج من نموذج التعبير او عدم الإرتباط في التعبير شعره بما

يعبرها الشعراء الأسلاف بل التناقض ذلك النظم الشعرية. لا يوافق

بين الواقع بالكتابة المألوفة.^{١١١}

فلذا اذا اعتمد الى ما ورد في التفكيك فان معناها هو التعذر والتاجل

المعاني. ولا يريد هو المعنى اي يقف بوقوف من الألفاظ.

^{١١١}البونيس الجزء الأول ص: ٢٦١

٤. من اخطاء امرأ القيس التي تكون أساسا في التحصيل النقد الجديد (نحو
نقد جديد)

١. عدم المناسبة بين المعنى واللفظ (المدال والمدلول)

في هذا المثال لا يتبعه ادونيس عند وضعها النمودج للفرس الكريم.

من شعر امرأ القيس الأول :

فلسوط ألهور وللساقدره

وللزجر منه وقع أخرج مهذب^{١١٢}

بخلاف ما يصوره القمه الفحل بشعره:

فادر كهن ثانيا من عنانه

يمر كمر الرائح المتحلب

البيان : بهذا المثال قد صنع امرأ القيس التعب للفرس لأن سلطة تجعل

الى وجود الجرح للفرس وهذا مخالف في وصفه. مع ان من التصوير الصحيح

للفرس هو من عدم الضرب ولم يتعبه. وهذا على ما يصوره القمح الفحل.

من شعر امرأ القيس الثاني :

واركب في الروع خيفانة

كساوجها وسعف منتشر^{١١٣}

قد ذكر الأصمعي عاب عليه من القول لأنه : اذ غاطت الناصية

الوجه الفرس لم يكون لفرس كريما. والجيد له ان يعتدل لا عوان بين ذلك.

فحكم ام جندب الصمعي احسن في اعطاء الصفة للفرس.

¹¹²الونيس الجزء الأول : ٢٠٨

¹¹³الونيس الجزء الأول : ٢٠٩

٢. التناقض في النظام الشعر (لا يطلق كما ينطلقها الشعراء)
من شعر امرأ القيس الثالث :

وليل كموج البحر أرخى سدوله
على بانواع الهموم لبيتلي
فقلت له لما تمطي بصلبه
واردف أعجازا وناء بكلكل
الآ أيها الليل الطويل الا نجل
بصبح وما الإصباح منك بأمثل

البيان: كما نراه في الشعر المذكور قد يصور عن الحزن ما يصوره امرأ
القيس غير الذي يشير إليه. ويتعدد امرأ القيس بان الصورة لا توجهه (الصورة
تدغعه، والقياس لا يوجهه، ووالعادة غير جارية به) وهذه الحالة خارجة من
العادة.

كما عبر النابغة لشعر في تصوير الليل:
وصدر اراح الليل غازب همه
تضاعف فيه الحزن من كل جانب
البيان : شبه امرأ القيس النهار بحزن شديد وهذا باطل ومخطئ لأنه
متناقض بما اتفاهها الشعراء يجعل الليل من تصور بحزن الشديد. لتضاعف
بلائهم بالليل وشدة كفلهم ولقلة المساعد وفقد المحيب.^{١١٤}

^{١١٤}لونيس الجزء الأول ص : ٢٠٩-٢١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. انحراف امرأ القيس بالموقف والطبيعة من السلوك والأخلاق

يجبه امرأ القيس الى الحبل ولا يجبه البكر

من شعر امرأ القيس الرابع :

ومثلك حبلى قد طرقت ومرضع

فألميتها عن هي علم محول

إذا ما بكى من خلفها انصرفت له

بشق وتحى سقها لم يحق^{١١٥}

البيان : اخطاء امرأ القيس لهذا المجال لأنه يخرج من العادة الرجال

الذين يجبون البكر من الحبل وكذلك متناقض بما اتفاها الشعراء وانه من

ناقص في المهمة من فضله من الحبل على البكر ولم يوافق الحق.

٤. مخالفة الإعتبار بالواقع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من شعر امرأ القيس الخامس :

كان مشيتها من بيت جاريتها

مر السحابة لاريثولا عجل

بخلاف بما عرضه العنشاء بشعره عند التعبير المرأة

ويكرم جاراتها فيزلاها

وتعتل عن اتياهن فتعذر^{١١٦}

^{١١٥} وفي هذا الصدد يقول ابن قتيبة عن امرأ القيس (يعاقب عليه تصريحه بالزناو الدبيب الى حرم الناس، وشعراء تتواقي ذلك في

نسخة نظر النوبيس الجزء الأول : ١٨٦-١٦٠

^{١١٦} النوبيس للجزء الأول ص: ٢١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البيان : هما من الشعر الذي عبر عن المرأة الصالحة التي خرجت من بيتها بمرّة عديدة بخلاف العادة العامة أن المرأة الصالحة هي من التي أحضرت لا أحضرت. وهذا النقد جاء من العشماز وانها أكرمها الجيران ولو كانت لم تحضر الى جيران لنيل العفو.

النقد المذكور يدل على كيفية التقدير والمطلوب اليه لعله عاكيد على ان يتفق يناسب بين اللفظ الحقيق والفكرة الحقيقة. لغير انه يعبر شعره بالهام من العواطف الخيالية. ولذلك جميع النقد الذي أشاراه اليه هي جنس من النقاد الفلسفية والعلمية وليس من جنس النقاد الجمالي في الشعر.

ومن المثل الذي ألقاه العشماء من الشعر بالعلمية هي

يخرجن من شربات مأؤها طحل

على الخذوع, يحفن الغم والغرقا^{١١٧}

وهكذا ما يكون من مناسبة العلمية, لأن الضفدع سيأتي الى طرف
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النهر حين مجيئ اليهم من الزمان الولادة.

فالخلاصة تبدو من هذا النقد

وهكذا من النمودج النقد للشعر في ميادين العربية الدين يؤثر بالعقلية وتفضيل السلوك بقدرها الواقع والعلمية بالموافقة الوقائع. وليس بقدرها الى استخدام النقد الجمالي. والوضوح منهم يجارب على ان ينشاء نظرة اللائق (Etis) فلذا فلا يستحل لو التذخيل لنفس امراء القيس بما فعل في شعره

^{١١٧}الدونيس الجزء الأول: ٢١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العاهر والزنا يتناول باية ناحية التقييم السيئة بيد ان بالمدائح على النفس زهير على جميع شعره ولو تبدو من بعضها من التصوير الخمر.

أخي ثقة لا تهلك الخمر ماله

ولكن قد يهلك المال نائله

ولكن المضمون الذي "يريد أنه لا يشرب بماله الخمر, ولكن يبذله

للحمد" بينما الشراب عند طرفة قيمة ايجابية فهو ليس سكرًا او افة تغير العقل

وانما هو مزيد من الصحو, اي مزيد من العقل ووعي الإنسان لنفسه ولما

حولها. وطرفة هنا يغير في شعره دلالة القيم كما كانت سائدة.¹¹⁸

ومن امثالها الأخرى هي في شعر رابع منظور الخلاقى كان النقاد

ينقدون

وغاب قمير كنت أرجو غيوبه

وروح رعيان ونوم سمر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فهذا من دنيئة التقييم والتحكيم من النقاد كيف ما التعبير في الشعر

محدودة بالمنظور الأخلاقي-الأيدويولوجيو مع ان ذلك التقييم متناقض

بالتصغير ما عظمه الله عز وجل. "والقمر قدرناه منازل عاد كالعرجون

القدم" وهذا مايسمى عندهم المتناقدين بالدنائة و الإزاءة على الله, فيتناوله

الشعراء بالسجن وقطع السان والتعزير من الممالك . وهذا دون أن نذكر

الشعراء الذين قاتلوا لأسباب السياسة.¹¹⁹

¹¹⁸الونيس الجزء الأول : ٢١٥

¹¹⁹الونيس الجزء الأولى : ٢٢٠

٥. نحو نقد جديد في الشعر العربي

أ. النقد الجيد ليس بجزئية سخرية كلية ولكن في عامق المعنى جملة الشعر. والأرجح في كثير الناقد معدل عمل الشاعر على الجانب الآخر.

ب. مثل امرأ القيس يعتبره عاهر في الشعر لعملية او لتهديد الأسرة وهذا ما يجب أن يقدمه به كل ناقد ويسبب شكيلة النفس الشاعر. لأن الشعر الأحرار ليس باملاء. بل هو فكرته وعواطفه.

ج. تقييم الشعر من وجهه التقليد النظرة نظرة الفقه يسببه الى تقييم بالإساءة والخير والتفكير ايشارة الى نفس الشاعر الجاهلية مع ان هي من امر الإلهية.

د. التحديد في التقسيم الشعر الى قسمين بين الشعر الجديد والشعر السلف وبينما التقسيم لاعتزال في وحدة عصرهما. واما تبدو شملة الشعر على كل العصر والعصر له أفضلية وروادية تخالف العصر الآخر.

الباب الخامس

الخاتمة

١. الإستنباط

بعد ما درس الباحث وحل البحث السابق يأخذ من منه الإستنباطات كما يلي:

١. كان أدونيس يستعمل النظرية الإستيعادية والتفكيكية في كتابة الثابت والمتحول ليحمل الدين و الثقافة الجيدة على أساس الوقائع الماضية.

٢. كان أدونس يستعمل النظرية التفكيكية في كتابه الثابت والمتحول هو لهجم اساس القاعدة القطعية ثم تأتي محواه بفقته جديد وهو بايتاء النقد الى المنهج التفسير الذي هو من اساس الإستدلال لنيل أحكام التشريع في الققه ولمعرفة حقيقة السنة بمقامها للفقه.

٣. تأثير الدين في مجال الشعرية الى تغيير الصيغة من الشعرية الجاهلية

بوصفها القبيلية الى الشعرية بلا اهتمامها الى مجالها الاكبر هي الشعرية الدولية ويهتمه بالسلوك الحسنة. والإيجادا الى نقد جديد للشعر وهي كما يلي:

أ. النقد الجيد ليس بحزبية سخرية كلية ولكن في عامق المعنى جملة الشعر. والأرجح في كثير الناقد معدل عمل الشاعر على الجانب الآخر

ب. مثل امرأ القيس يعتبره عاهر في الشعر لعملية او لتهديد الأسرة وهذا ما يجب أن يقدمه به كل ناقد ويسبب شكيلا النفس

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشاعر. لأن الشعر الأحرار ليس باملاء. بل هو فكرته وعواطفه.

ج. تقييم الشعر من وجهه التقليد النظرة نظرة الفقه يسببه الى تقييم بالإسائة والخير والتكفير ايشارة الى نفس الشاعر الجاهلية مع ان هي من امر الإلهية.

د. التحديد فى التقسيم الشعر الى قسمين بين الشعر الجديد والشعر السلف وبينما التقييم لإعتزال فى وحدة عصرهما. واما تبدو شملة الشعر على كل العصر والعصر له أفضلية وروادية تخالف العصر الأخر.

٢. الاقتراحات

لقد تم الباحث فى بحث هذه الرسالة الجامعية بعون الله تعالى ويقترح من القراء أن يصلحوا ما فيها من الأخطاء وأن ينموا ما فيها من النقصان للحصول على بحث جديد بالدقة والأرهاب.

وأخيرا يشكر الباحث المساعدين فى كتابه هذه الرسالة من أساتيد والزملاء، فعسى أن يكون هذا البحث نافعا لنا جميعا ويدخل الله فيه عبادة.

ادونيس, ١٩٩٤. الثابت والمتحول بحث في الإبداع والإتباع عند العربي
الجزء الأول. دار السافي , بيروت - لبنان.

ادونيس, ١٩٧٩. الثابت والمتحول بحث في الإبداع والإتباع عند العربي
الجزء الأول. دار العودة, بيروت - لبنان.

سوبك, امام أ سوبكر ٢٠٠١. تاريخ الحضارة الإسلامية في الفكر الإسلامية.
كونتور-اندونسيا

الدكتور روجي البعلبكي, ١٩٩٣ المورد, دار العلم للملايين.

منجد في اللغة الأعلام, ١٩٩٨ دار المشرق, بيروت-لبنان.

Adonis, 2007. Arkeologi Sejarah-Pemikiran Arab-Islam, PT LKis Pelangi Aksara
Yogyakarta

Norris, Christoper. 2006, Membongkar teory dekonstruksi derrida, Ar-Ruzz
Media Yogyakarta.

Al Fayyadl, Muhammad. 2005, Derrida, PT pelangi aksara. Yogyakarta
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
<http://my.opera.com/jeemee%20hayong/blog/2008/01/07/belajar-dari->

dekonstruksiderrida monday-7 januari 2009 lihat juga dalam Abd Ala,
Kolaborasi agama bahasa dan kekuasaan.

Bedah Buku Adonis,(Jurnal Jaringan Islam liberal Februari 26 2004)

Syber Sastra Resmi, <http://www.freelists.org/post/ppi/ppiindia>

<http://www.sastra-indonesia.com/2009/01/mengkritisi-kritik-sastra/> lihat

[http://www.freelists.org/post/ppi/ppiindia-CATATAN-BUDAYA-
KRITIK-MODERN-DAN PANDANGAN-RETROSPEKTIF](http://www.freelists.org/post/ppi/ppiindia-CATATAN-BUDAYA-KRITIK-MODERN-DAN-PANDANGAN-RETROSPEKTIF)

Adonis, Arkeologi sejarah pemikiran Arab Terjmh (PT LKIS Pelangi Aksara,
Yogyakarta, 2007)

Republika - Senjakala Kritik Sastra Indonesia Sunday, 18 June 2006

Gayatri C Spivak, *Membaca Pemikiran Jaques Derrida: Sebuah Pengantar.*
Terjemah I. Ridwan Muzir (jogjakarta, Ar-Ruzz, 2003)

Bernard, Raho. *Tory sociology modern (Jakarta : Prestasi Pustaka Publihsher,*
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
2007

Muhammad al Fayyadl, *Derrida. (Yogyakarta LKIS 2005*

Heru susanto, *Membongkar Lelaki Buaya Darat Karya Ratu: Kajian Dekonstruksi.*
Jurnal Bahasa Dan Seni "Jurnal Prasasti", Vol. 18, No. 2. Surabaya: FBS,
UNESA

Darrida, Jaques, *of Grammatology* The John Homkins University Press,
baltimorand London. Terj Ridwan Muzir.; (Jogjakarta: Ar-Ruzz, 2003)

<http://ulumulstai.blogspot.com/2009/03/proses-pengharaman-khamr.html>

<http://www.al-shia.org/html/id/service/maqalat/54.html>

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id